علاقته بالورقة:

ترسم علامات الفكر بالتوجيهي من خلال حياته مع علماء عصره الذين عاشوا معهم، فهو واحده منهم، إلا أنهم كانوا يشعرون بفانتهم، ويتكون موسعهم المعرفي، لذلك كانوا يأتكونون في منهج الورقة للنسج، فيحاولون على وجوههم البشري والمعرفي بأن ينقرأ، وكان أبوجهان أسطع مثال نسبه إلى ذلك، وقد قدم لنا تقريراً عن حبانه في سياق حديث قد باباه مع أبي بكر القرمسي وهو واحد من أعلام الفكر والفلسفة في القرن الرابع الهجري - جاء فيه: هل تعرف في مننى قصيدة العطوى (1) أخرى؟ قال: نعم قصيدة الحركي صاحب الامام، قفتما: أو تفضلت بإشادة، قال: أخذ في حديث من أبلغ علبه دينه، وتمكن فيها من منه، ودع حديث الحرف (2) والمية والشيوخ والخدر تميزنا إن لم ترقبه أبداً. فقال له: ما أعتك لك شريك فيما أنًا عليه، وتناول فيه تكريمه، وسلمه، وافقوا عليه، وانصرف إلى المتاعب، وقصر عنه، وتمكن من تلقيه، إلى الحد الذي لا يلزمه مع صحة تفويض وتقيد خطى وتزويد نسخه وصلمه من الصحاح والتحريف مثلما يمشروق في البلد الذي ينسخ النسج ويستخ الأصل والفرع، وقصدت ابن عباد بامنع فضيح وهو صحبي جليل، قدم إلى رؤية في ثلاثين مجلدة على أن تبلغها له، قفتما: نسخ مهله يأتي على العمر والبصر، والورقة كانت موجودة ببغداد، أخذ في نفسه علي من ذلك (3).

---
(1) مطالعه: من رداء الإدريس بالبياض وطلاب الغناء من الأطاف - ناظر مجمع الأمه، 185/10.
(2) التوفيق - الحرام.
(3) مجمع الأمه، 12/12/13.

---
(1) حافظ. "إبراهيم الكلياني" في أربع مجلدات. وهو تقدير لأسلوب الجانب في الكتاب.
(2) د. "إبراهيم الكلياني" نظمته وخطورها، ونشرها تحت عنوان ثلاث رسائل لأبي حيان 정도ي.
قال يا قوّت: ووجدت جزاءة من إجاء أبي الهيلاند كلاً من حمزة
العثقب اللوجي، ما صورته: ولاية الهيلاند إلى أبي الحسن بن الكوفي التحوي
اللحناني رحمه الله: (1)
نصفه وأرسله بجهد
وابن شهد حجل أي شذ
يتقل بين إسحاق وسليم (2)
بقات له واتخذ فيه جدي
ياها اللحن أراك تمدخلي
والهبة إذا قصر احتباها
عمي في كفم يكون بقاء حبل
نال اللحنا ماجنه رمانا
اقرأ الفجدة في نصي
إذا ذهبت تشكلك عن وادي
ساعدي طالعما وأضع طفري
وأقدام أن أهضم إلي صيدى
فإن أاظفر هناك فأنا كنز
ولأ كان حين الصبر أحرى
الله ما أصابته فيه
أنغمل وأنغمل وحسن بشر
وأمينه إذا أتي وأحكي
فشي طالب الناس، بالد
من الأشعال إذ مزجت فصات
أرذق بين منزلين مسالى
فإن أرذق الناس أشغ قدلي
(1) مجم الملاحظة 1544/154-155.
(2) يثلث - يثلاث وحرك وبوزع.
الأرض العراق

هو علي بن الشام، الملقب بالأثر، والكمي بابي الحسن، من الرواقين المشهورين في بغداد. كان أول أمر يورق لإسعاميل بن صبيح. ولم تذكر المصادر تاريخ ولادته، ولكنها تذكر تاريخ وفاتها في سنة 1222.

كان صاحب كتاب مصحح، قد لقي بها العلماء، وضمنها، ولم يكن له حفظ، لذي بأبي عيدة والأصمعي، وأخذ عنهما، ومنه، اخذ الزبير ابن بكرا وابن مكارم.

تلتاز على الشيخ المذكورين، واشتغل بأملاك، ومقالاته للعلماء والأدباء، حفرًا، لأنه لم يكون واحدًا منهم، فإلى جانب الوراق مارس التأليف، فلقد له الكتابين:

1- كتاب الموارد.
2- كتاب غريب الحديث.

يتحدث باقى المحمي عن بداية علاقاته بأبي عيدة النحوي، وكيف كان الأثر يحب عمله بالقراءة، لاخذ الإجازة، يقول: حدث لي مسحلا عبادة، قال: إسعاميل بن صبيح الكاتب قد أقدم إلي أعلي من البصرة في أيام الرشيد إلى بغداد، وأخبر الأثر، وهو يعمق ورق، وجعله في دار من دوار، وأخذ عليه الباب، ودفع إليه كتاب أبي عيدة، وأمره بنسخه، فكتب.

النضال العراقي

هو أبو يحيى محمود بن إبراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمره بن جندب النضال. قال النضال: كان عملا صحيحا الخط، ولم يمض إلى ذلك شيئا.

الرواق العراق

هو علي بن الشام، الملقب بالأثر، والكمي بابي الحسن، من الرواقين المشهورين في بغداد. كان أول أمر يورق لإسعاميل بن صبيح. ولم تذكر المصادر تاريخ ولادته، ولكنها تذكر تاريخ وفاتها في سنة 1222.

كان صاحب كتاب مصحح، قد لقي بها العلماء، وضمنها، ولم يكن له حفظ، لذي بأبي عيدة والأصمعي، وأخذ عنهما، ومنه، اخذ الزبير ابن بكرا وابن مكارم.

تلتاز على الشيخ المذكورين، واشتغل بأملاك، ومقالاته للعلماء والأدباء، حفرًا، لأنه لم يكون واحدًا منهم، فإلى جانب الوراق مارس التأليف، فلقد له الكتابين:

1- كتاب الموارد.
2- كتاب غريب الحديث.

يتحدث باقى المحمي عن بداية علاقاته بأبي عيدة النحوي، وكيف كان الأثر يحب عمله بالقراءة، لاخذ الإجازة، يقول: حدث لي مسحلا عبادة، قال: إسعاميل بن صبيح الكاتب قد أقدم إلي أعلي من البصرة في أيام الرشيد إلى بغداد، وأخبر الأثر، وهو يعمق ورق، وجعله في دار من دوار، وأخذ عليه الباب، ودفع إليه كتاب أبي عيدة، وأمره بنسخه، فكتب.

النضال العراقي

هو أبو يحيى محمود بن إبراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمره بن جندب النضال. قال النضال: كان عملا صحيحا الخط، ولم يمض إلى ذلك شيئا.

الرواق العراق

هو علي بن الشام، الملقب بالأثر، والكمي بابي الحسن، من الرواقين المشهورين في بغداد. كان أول أمر يورق لإسعاميل بن صبيح. ولم تذكر المصادر تاريخ ولادته، ولكنها تذكر تاريخ وفاتها في سنة 1222.

كان صاحب كتاب مصحح، قد لقي بها العلماء، وضمنها، ولم يكن له حفظ، لذي بأبي عيدة والأصمعي، وأخذ عنهما، ومنه، اخذ الزبير ابن بكرا وابن مكارم.

تلتاز على الشيخ المذكورين، واشتغل بأملاك، ومقالاته للعلماء والأدباء، حفرًا، لأنه لم يكون واحدًا منهم، فإلى جانب الوراق مارس التأليف، فلقد له الكتابين:

1- كتاب الموارد.
2- كتاب غريب الحديث.

يتحدث باقى المحمي عن بداية علاقاته بأبي عيدة النحوي، وكيف كان الأثر يحب عمله بالقراءة، لاخذ الإجازة، يقول: حدث لي مسحلا عبادة، قال: إسعاميل بن صبيح الكاتب قد أقدم إلي أعلي من البصرة في أيام الرشيد إلى بغداد، وأخبر الأثر، وهو يعمق ورق، وجعله في دار من دوار، وأخذ عليه الباب، ودفع إليه كتاب أبي عيدة، وأمره بنسخه، فكتب.

النضال العراقي

هو أبو يحيى محمود بن إبراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمره بن جندب النضال. قال النضال: كان عملا صحيحا الخط، ولم يمض إلى ذلك شيئا.
كما أن الأشخاص والاعلام الذين ترجم لهم في الفهرست ذكر تاريخ وقوفهم يعد ذلك التاريخ، ولذلك من المفتي أن تكون وقته بعد ذلك.

تعصب على المؤرخين وأصحاب التراجم الذين جاءوا بعدهم، ولم ينصفهم قبلهم. رغم أنهم كراّ من يعتمدوا على رواياته وكتاب الفهرست، فقد ذكره باقوت الحموي بترجمة موجزة، جاء فيها ماهياً: "محمد بن إسحاق الندبي، كتب أبو الفرج، وكتب أبي عبد القادر، صنف كتاب الفهرست الذي جود فيه، واستوعب استعاباً يبدأ على أطلاعه على فرش من العلم، وتحقيقه لمجمع الكتب، ولا أبتعد أن يكون قد كان ورثًا يبيع الكتب، وله من التصانيف، فهرست الكتب، كتاب المشاهرات، وكان شبيهًا محترفًا.

رغم قصر هذه الترجمة الوجزة، لكنها توضح مدى الموسوعة العربية التي كان يحتل بها، ليس بما وأنها صادرة من رجل ذي خبرة بالأدب والبيان والتأريخ والمواضيع.

العبارة الأخيرة في هذه الترجمة ذات منوال سياسي واضح الأبعاد والبرامج، فهو شيخي، وأعلم المؤرخين، وهو مستفيد جامعي، وقد درس في عصره، القرن الرابع الهجري، ناسبت الاعتزال المدعى، ووصفه أهل البلكم والتعريب والزنانية وغريبه من النصر، وهو أمر يعكس نوباله وعافية مبهرة على رجله المتشتة، ويشير إلى أن هذا الزمان كان واضحاً، في ترجمة الندبي، من قبل مثاله الأدبي، ويدعوه لآثر الأيام والعلاء، يقول عنه: محمد بن إسحاق الندبي الإخباري البغدادي، أبو الفرج. كان شياً محترفًا، وله تعصيب منها: الفهرست في أشعار الأدب والشيشيات. توفي سنة ثمانين وثلاثة.

(1) مجمع الأمية 1918. (2) مجمع الأمية 1918.
(3) مجمع الأمية 1918.
(4) مجمع الأمية 1918.
(5) كتاب الموسوعة. (6) د. محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق الندبي، كتبه أبو الفرج، ولعب عليه لقب "النديم"، وصاغ هذا الاسم بكتابه التجميع المختصر الفهرست.

كان علماً من علماء القرن الرابع الهجري، وواحداً من أشر وواقي ب┅. كان علماً من علماء القرن الرابع الهجري، وواحداً من أشر وواقي ب┅. كان علماً من علماء القرن الرابع الهجري، وواحداً من أشر وواقي ب┅. كان علماً من علماء القرن الرابع الهجري، وواحداً من أشر وواقي ب�이دةتنفيذ (1) في كتاب حجاب العقلاني: إنه توفي سنة 738 هـ، فيما يقول الصوفي (2)، فيما قال ابن حجاب العقلاني: إنه توفي سنة 738 هـ، فيما يوه بابو المحمدي عن ذكر ذكرات وتاريخ وقته (3).

واعتمد نادر كتب الفهرست على ابن التخرج، صاحب كتاب ذكر تاريخ ب┅، حيث ذكر أن توفي في شبان سنة 785 هـ، ووافق على هذا التاريخ كل من أن يزرك الطياري في العربية (4) والزركلي في الأدب (5).

وتحتم على تاريخ وقته، في سنة 785 وفاته سنة 370 للإمام: أنه ألف كتاب الفهرست في سنة 777 كما أنه هو نفسه، حيث يقول في نهاية الفئة الأولى، خاصة بوضوح: "كتاب المؤلفة في كتاب السحابات من القرن生气، يس جم من القرآن، هذا آخر مصنعه من القائمة الأولى من كتاب الفهرست إلى يوم السبي، مستهل شعبان سنة 73 وسبيع وثلاثة.

(6) مجمع الأمية 1918. (7) مجمع الأمية 1918. (8) مجمع الأمية 1918.
ابن إسحاق وأبي إسحاق الفرازي وغيرهما من التقاليد.

وهذه الترجمة توضح بجلاء مدى التحليل عليه من لدن فيثن من المؤرخين الكبيرين، هما النبي والمسلمي، وهذا التحليل يؤكد على أن أثر في ذلك الأدب، نظرًا لأن حالة الاحتراب السياسي، كانت أمرًا واقعًا، وكان هناك مثلاً بهذا، وهذا للأخلاق المشكلة ظل يواكب الكثير من هؤلاء، فالنهج نفسه، تنازل عنه ترجمة الدعيم أو الأخذ عنه في موضوعه الهمة سير أعمال البلاء وأصبح عن ذكره ابن الصقاوي في شعراء الذهاب والآمر من ذلك أن القطبية "وزير جمال الدين أبا الحسن علي بن يوسف"، أهل ترجمته بشكل متعمق في كتابه "نهاية الروأة على أمهات النجوم" و."سماعه، فقد ورد ذكر أخذ لديه في أكثر من موضوع، فقد ورد في ج1 من الصحفات ٨٠، ٨١، ٨٢، وفي ج2 الصحفات ٣٧٥، ١٤٠، ١٤٠، وفي ج٣ الصحفات ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦١، وفي ج٣ الصحفات ٢٦٤، ٢٦٤، ٢٦٤.

وتنبأ هذه المرة على التأثير من المؤرخين والأدباء، فهذا ابن خلقان أحد الأدباء في القرن السابع الهجري - واجد من الذين عنا بالأدب وتبناه رجالات، لم تترجم له الأثر للكثير عمه، في تراجع له وفوات الأشعار، فقد ورد ذكره عنه في ج1 من الصحفات ٤٠، وفي ج٣ الصحفات ٤٠، وفي ج٤ الصحفات ٢٩٠، وفي ج٣ الصحفات ٢٩٠، وفي ج٣ الصحفات ٢٩٠.

فالإحجام عن مواهب الأدبية والفنية الأخرى واضح تمامًا، فيما تظل عبارة "كان شبيهًا معتزلًا ثابتًا، وهو أمر يعود إلى أتباع الآدابولوجية كما اسغنا.

والآخرون الذين اتهموا بتوجيه الرجال، فإن الإسقاط الآدابولوجي - اللذي يكون أوتوصي لهم، لا سيما الذين اتهموا بعلوم الحديث والمراة والتنية، فهذا ابن حجر المتقاني - الماظ - يكيل له الدم، حيث يقول: "محمد ابن إسحاق بن أبي عبد الله، الزرق، مصنف كتاب فهست العلماء، روّى فيه عن أبي إسحاق السباعي، وأبي الفرج الأصبهاني، وروى بالأجابة من إسقاط المفسر، قال ابن الباج: لا أعلم لأحد من رواية، وقال أبو طاهر الكرشي: "بات في شهرة سنة ثمانية وثلاثين"، قلت - والكلام للملتقاني - "هو غير موثوق به، وروى في ذلك المطرب، يدي على من صلة بالأزيللاه وازدهار، سأل الله السلام، وقد ذكر لأبي إسحاق ترجمة في تاريخ الإسلام فيهم لم يعرف له وعده على رأس الأربع مائة، قال: محمد ابن إسحاق بن ميمون، أبو الفرج، الأخباري الأدب الشيمي، ذكر أنه صفت الفهست فيهم سبع موسوعة وثلاثة، قال: لا أعلم إلا توفي، قلت - والكلام أيضا للمتقاني - "وأتيا في الفهست وضعاً ذكر أنه كتب في سنة ثمانية وأربعمائة، فقد بعث على أتمه إلى ذلك الزمان - وضيف: "ولا طالب كتبه، ظهر له أن فلسفية معتزلة، فإنه يسمي أهل السنة الهشمية، ويسمى الأشباح應該ية، وسمى كل من لم يكن شيعًا عاصمًا، وأيضًا: وذكر في ترجمة الشافعي شيئًا مختلفًا، ظاهر الاتهام، فسمى في كتابه "يَقدد الفهست من الأضواء"، ومن عجبه: أن ورق علماء الدين إدريس والواقي وإسحاق بن بشير، وغيرهم من الكابين، وتكلم في محمد..."
لا ينسى إلى أن هو "النديم"، لا ابن النديم، وهو عالم الفقه في القرن الثالث والرابع الهجري.

يبدو أن حظ النديم عاث لدى المؤرخين بصورة عامة، نتيجة انشهائه الشهي، وموقعته الفكري الاستثنائي، لذلك انسحب الروافع عليه من قبل مؤرخين الشيعة من الأدب والعلماء، وهذا يكون قد حل عليه اللعنة، فلم يذكره الكتب في رحلاته، بينما أورد النجاشي في الرجال في باب "محمد بن إسحاق" ترجمة تقول: "محمد بن أبي إسحاق، مكحول، ذكره ابن بخته، وذكر أن له مصطلح عمة، ولم يفضل آكح عن النديم في غيره.

 ولم يتوقف عنه الشيخ محسن الأمين في أعيان الشيعة، لكن أثاره الظهري توقف عند قليلًا في المعرفة إلى تصنيف الشيعة، فقد جاء عنه، يعني 718، رم 1758، فوز العلماء بفلمه، لأنه المرجع مصطفى بن إسحاق المرجو بيضاب الخشاه، البكالري، البكالري البغدادي، ويقال له أيضاً "ابن النديم"، توفي لعشر سنين من شبابه في 7385 ، يقتل بعده ولادة النجاشي بخمس سنين، ووصفه: "كان مثلاً البلاذر، وندم المخلوق المبكي".

طق هذه الأبيات بعد تأليف كتابه المفهرس حيث يتحدث الكتاب من أقدم كتب الترجيح وأفضله.

اختلطت بعض الآراء بثبيته "النديم" للتصاميم السابقة الذي ذكره بيضاب، وهو الأشهر والأعم، ولكن، خصوصًا سلوكًا مهما وردها الزركلي في حاشية ترجمه لابن النديم، جاء فيها: "فاصح صاحب الترجمة.

(1) رمز الكتب: 671، الطبعة الإيرانیة سنة 1343، ص 241.
(2) رمز الكتب: 672/10، 1241.
(3) الزركلي: الأعلام، 691.
ياقوت الحموي الوراق

هو أبو عبيد الله ياقوت بن عبد الله، يلقب بشهاب الدين، من المؤرخين
القوقاز، وواحد من أئمة الشعراء. (1) عُلم من أعلام الأدب الكافرين،
كما هو شهيرًا للأقاصي، وقد روى كل الآباء، لم يستسلم نتائج الزمان ولا
لطوارق الحمام، عرفه الديني بكتابه الشهير معجم البلدين، ومعجم
الأدب، وكتابه الموسع. (2) أما من الكتب الأساسية في علم الأدب
والشعر، فإن السماج، هوقيم مونولوجه، كما هو من أهم المصادر التي
اعتمد عليها المشعرعون وغيرهم، مما نقل إليه الآباء العربيين
مولهذه في البلاد، حيث أصله كان من هناك، كما مر به خلفه
والرجل، ياقوت بن عبد الله، وهو 1178/574هـ، (3) فيما كان الإجماع عليه
في نهاية المقدمة، هو أن يكون توفي في 1229/574هـ.

تتار صادق تجربة حياته أنه أمر صغيرًا من بلاد الروم وغرضه إلى
بغداد، فاشتد رجلي تاجر فيها يعرف باسم «عيسى بن أبي نصر إبراهيم الحموي»
ومن هذا الرجل أَوسع اسمه لِبُهمِ الحموي. مولاه هما كان ساكنًا ببغداد،
وتمزج بهما أُورده وُلد أولاده، فعندما أُجريت ياقوتا جعله في الكتاب، ليتغذى به
في ضيوف قبرته، حيث كان مؤهلاً لا يحسن الخذل، ولا يعلم شيئاً عن التجارة،
وأكبر ياقوتا، يرى شيئاً من النحو واللغة، وشكلي مولاه بالأسفار في
المتانة، كأن يكون تردد إلى هذه وعُمان، ونجل النواحي ويعود إلى الشام. (4)

(1) وفيات الأدباء/ 210/9، 791، تجربة الزمان/ 178/7، إئتيل الرواية/ 72، 216، والإصلاح
للزمن/ 178/8، 216، 217/7، الفتح/ 22، ونحوه.
(2) وفيات الأدباء/ 178/8، والإصلاح.
(3) وفيات الأدباء/ 179/8، والإصلاح.
(4) وفيات الأدباء/ 179/8، والإصلاح.
(5) وفيات الأدباء/ 179/8، والإصلاح.
(6) وفيات الأدباء/ 179/8، والإصلاح.
(7) وفيات الأدباء/ 179/8، والإصلاح.
(8) وفيات الأدباء/ 179/8، والإصلاح.


وردت من أبيه أمويات كثيرة، فضيحة بالقلم واللعبة بالبر، حتى احتج
إلى الرواية، فقد يُراوح بجيزة بخط البغدادي، حتى عرف بعض
الروائيين، وذاع صيته، نتيجة كتابه الكبير من الكتب، فذكر
للإمام الباجي، فلما تحدى حباب الحباب، ولم يزل في هذه الوظيفة إلى أن مات. (2)
عرف أيضًا بأن له شعرًا رائعًا، وما أورده ياقوت (3) قوله:
لا والذي ممخضي لها عيني، كما سخري قليلها
ما مريح في حبي غير أن يض أحد هجرها قليها

الترملجي الوراق

هو محمد بن محمد أبو القاسم الوراق، المعروف بالترملجي، قال ابن
النجم: ياقوت، كان من آباء الأدباء، وله مشهور بالصحة، مرغوب فيه
روى عن تعلم، وروى عنه أوسع ما في مائه، مات في رجب سنة
672هـ. (5)
الامر يتجلى واضحًا في كتابه الشهير معجم البلدان، ومعجم الأدباء فيها، حيث يعرف بهم توكوك في كتابه، أن معبدهما الفنفي في تجربته لياقوت، عندهما الكتاب، يقول: فكان إنجازًا مشابهًا في شهير سنة 733 م، حيث اكتسب كاتب الفيلهاري، بفضل وراثة مبلغيه من الكتب، فلم يكن فيها ما أغرب إليه سوى كتابين بيعهما عنه.

نوازعة السياسية:
أدرك باقون حاصلة الصراع الفكري - السياسي - المحدود في القرن السابع الهجري، وأظهرت ممارساته لمعرفة كافة الأحوال والتجار في البسيطة وعلي ماكدو أنه قد ثار بعض الشارع، وقد أدركزبا أن كان منصبًا على غني رغبي الله عنه، وكان قد طال الله شبهًا من كتب الطرق، فانشأه في لعلة من طرف كعه، ونجله في سنة 733 هـ، وقد توفي في بعض أحوالها، ونظير بعض من ينشئون لعلي رضي الله عنه، وهو نعمًا كلامًا إلى ذكره على ما لا يضحك قاتل الناس عليه ثورة كادوا يتصلون فيها، فضل مهمن وخرج من مدفعية نكرًا، بعد أن بلغت القضية إلى والي البلد، فلم يقدر على، ووصل إلى حلب خائفة يترقب، خرج عنها في العصر الأول أو الثاني من جماعي الأسرة 911 هـ، وتصل إلى الوصول، ثم انتقل إلى إيل، ونجله من كتب خراسان، وتهاز دخول بغداد، لأن الناظر بها دمج كان بدمشق كان بغدادياً، وخشي أن ينقل نوه فقل، فلم ينتهي إلى خراسان، فلا يتحرك في بلادها، واستوطن مدينة مرز مكة، ومن مرو خرج إلى نساء، ومنها إلى خوارزم.

على ما يبدو أن الفن يقاوم أماًًً أشد هو موضوعه، ويدرك الحياة أكثر من سبعة الن져، فلم يكتبه جواناً ويساره خيرة كبيرة، هميك عن نباهة، وهو أمر يغير طائر الإنسان الغريب في ذاته، فيدرب ذاته بشكل سريع، بما يولد عداه للذات، وهذا كان باقون، وقد تلك السرائر والأنهار لولا، أحس شيئًا من التمجيد والضيهم عليه من قبل مواط، وكثرة تشغيله يهلا، فجرت بينهما نهار، أوجبت وعده، فبعدة مواط عه، وقعت هذه الفجوة بين باقون ومواط سنة 736 هـ، فانصرف باقون من التجارة إلى الرفقة، فنستخل بالنفس الأجره، وهو الأمر الذي عشتهه روهي فيما بعد، حيث تحولت الرفقة عنته إلى شاب معمر، وموقف ثقافي، جعله يكون في الطريقة الثقافية، لأنه اكتشف عالمًا رجاءً إنسانيًا، لم يكن يعرفه من قبل، فاستلما جمع اجاهس لهذا العالم الجديد الذي ولد فيه، فقد حصلت له فرائد جمة من وراء عمله الرفقة، لكن مواط أدرك أهمية باقون، فطلب عليه بعد مدة، وأكل عليه واستمعه وإعطاء مشاه، وسرعان إلى كف مرة ثانية، ولما علم، كان مواط قد وره، ففعل شيءًا كأنه في مله، وأعطى رؤية مواط وأولاً أراضاه به، ويبقى به قلقها، كأنه مله، وسار بها، وقد تدل ذلك بعض ضاعت هذه الرفقة بعد وفاة مواط، واستقلاله، حيث اخذ ياجور بالتفصيل، وهذا اليد في رفقة، استمعه خصيًّ المعمر والضاري، فلقد أصبحت الثقافة عندهما من الهوموم اليومية، ترافقه أيضًا، هذا:

(1) الفنون: المجلة اللسانية - مادة تا، 76.
(2) وثائق الأحساء 1477، وإليه الرواة. 85.
(3) الصدراني العباثن.
(4) الصدراني العباثن.
(5) الصدراني العباثن.
وفي خوارزم لم تستقر به الحال، كما كان يتوقع، بل سارت الرياح
بحكم ما كشفت عنه، فقد هبت عليه رياح التربة، وهي تسبح كل شيء في
طريقها، وكان ذلك في سنة 1117هـ، فانزلت نفسه كحشمة يوم الخير من
رستة، وأمضى في طريقه من المشاية والسباع، ما كان يكُن على شرحه
إذا ذكره، ووصل إلى المرصص، وقد تطمته به الأسباب، ومن هناك وصل إلى
حسينية، ومنه إلى حلب.

حين وصوله إلى المرصص كان كابن الوزير جمال الدين أبو الخيس
علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيشاوي القلطي ووزير صاحب
حب، وهو أدب كبير مروع، مع أن تعرف إليه في رحلته الأولى إلى حلب وبايعه
بعض الكُتب، كما أسلم، وفي اللفة الأول يذكر القططي تفاصيله على النحو
التي، مسحِّب أطعامه على بابون، يقول: تأملت في مقوله ومجرهر، فوضع
فيه أمورًا لا يدخل حسابها فيها، ومنعت أنه يعشق للمعمر، ولعدًا
ومسحِّب رسالة بابون التي بعثها من المرصص إلى القططي في حلب، إذ هزمه
من التربة، كشفها، إذا لها: بسم الله الرحمن الرحيم، كان الملك يوقن بن
عبد الله الحموشي، قدر هذه الرسالة من المرصص في سنة سبع عشرة
وستمية، حين وصوله من خوارزم طريد التربة، أبادهم الله تعالى، إلى حضرة
ملك قرقوش جمال الدين الغاضب أبي الحسن علي بن يوسف بن
إبراهيم بن عبد الواحد الشيشاوي، ثم أسلم، ثم يجي شبيبان، ثم نعمة
عكبة، أسلم الله عليه، وأعلى في درج البار المحلة، وهو يمتنع ويرى
صاحب حلب والمساواة، شرحاً لأخلاق خراسان وأهاله، وإليه إلى يد

(1) ولاية الأخمين/ 1319-1320
(2) د. الزهراء زيد/ 1382
(3) مكتبة المناهج والخدم/ 1382
إذا سارت الورى بقصائي
على طعم شربت شعري بذكره
«يقول علّي أن أسمى قل لا تمّ على إسلامك بلله بين عيني أن
هذا لبناً إني إن كنت صدقي» (المحجوبات: 31). لا حرماً لله معاصر أولى
مولد نبيك المنزلية، ولا أخلاقاً كافية بعيداً عن أديان المشجعة. للهب
الأرض المهدية، وسدومات العليلة، والباح السمراء، اسع
نذاري، واستجب دعاي، وثبتنا في معاليه، ما تؤوله وترجحه، محمد النبي
وصحبه نديه.

وقد كان الملكما ما فارق الجناح الشرف، وناصل عن مقر المرايا
والفضيل الليف أراد استحباب الدهر الكالح، واستذلال خلف الزمن الفضول
الجاف، اغتزاً بأن في الحركة بركة، والاجتماع دعاء الأكباب، والمقام على
الانتشار وأستمت، وجلس البيت في المقابلات سيّت:

وقفت وقفت الشوك ثم استمرّت ي
فهدت من أهلك، والقلب ما به
فلم خطى خير من حياة على عصر
سأكدب ملاياً أو ملود بلدة
فاتحى غارب الأمل إلى الخريبة، وركب مركب الطوطب مع كل صحة
قاطن الأغواض والأخبار، حتى بلغ السد أوكاد، فلم يصح له دهر الحرون،
ولا رق له رمانة المفتون:

إن الليالي والأيام لم ستلت
فكانا في جفن الدهر قلي، أو في حلقة شجاعة، يدفعون نبل الأمين،
حتى أسلمته إلى ريف المية:

وكر الجليدان، وما أشرقت من الشرق شمس، وأرتاحت إلى مناجة حضرته
الثانية.

وبعد، فالمملك تفي إلى الفبرد المولى المولى، وللألهم الخير،
أدام الله سعادته شرفه العين مقبلة دموع، واضحة الغرابة الجهود، ما هو
مكتب بالارضية المولى، عن تباث، مستنزفًا ما منحته من صفاء الأرواح عن
أمة، فلم يكن يبهره، قد أحببه ما مصمّه به عليه السماوة والسلام
المؤمنين فإن من أمه، وكم أضحكه؟، وهو شرح ما يعبده من الولاة، ويفتخر به
من التعبود للحرص الشرفية والاعتزاز، قد كتبها تلك الأمة، عن إظهار المشبه
بالمثل، ما في الأغواض، لأن دخلت غرام السلوكي في دون ولاته في الأسف
واضح، ودشة سكة إخلاص الوداد باسمه الكريم على صفحات الدم
النابلة، وإكمال براعم الفضل الذي طبق الأفق حتى أصبح بها بناء الكرام
متن، ولتوثيقاً لأحداث لجدع القرية السماوية المشاهدة لديه مبين، ودعاً أهل
الباق إلى المالحة في الإبان إمامة فضلة الذي تلقاه السامي، ونصبها بمثل
سوأده الذي تقرر،GNU شركت وضمّ عليه، حتى أصدق
الفضل كم يفترض حقا على من استطاع إلى السبيل، ويسعد
بمن عمّها من ذوي القدرة دون الخطر وابن السبيل، فإن لكل منهم حقاً، يسعد به ويدعو، فجعلهم الشرف الضخم من معينه، وململع اقتناء
الفضائل من طبيعة، والمقربة، توقع الأمان من نواب الدهر وضف الصوفن،
وفرضوا في عين أملاً للجهود الشرفية السلام والطيب، وكالفية السماوية
الأمة والطيب، وقد شهد الله تعالى المسولاً أنه في مصداق حضره والمسر
وعالت، وخبرها، شعور تعطير مجالس الفسلا، ومحافل العلماء
يفؤاد حضرته، والفضائل المفيدة، وفصوله، اضايراً بذلك بين الأزمنة،
وتطريزاً لا يأتي به في أثناء الكلام.
لا يستمر بارض أو يسري إلى
ما بالمنيب ويوما بالغد، ويوم
شمع النور وحنا قصر تيماء
وهيما بحرة الأخاذ، بلغ طرور أروبا، ومع عور النظم،
إيما النصر بلادا موقعة الأرجاء، رافقة الأنحاء، ذات رياض أريكة،
وأميرة صبيحة مرضية، قد تغلتها إطراحها، فتمالت طرا شجارة، ويكب
أهارا، فضاحت أهارها، وطاب روح نشمةها، فصيح مزاج أقليمةها،
ولم كده بلكن الديانة الأبريقه، والأشجار السهيلة الورقية، وقد ساحت إليها
البراءة العابBAR، بالقمر كلود محبا، فقد ترمت روحها من الطرير، فشاع
على أهارها جاب كلاوزل ملحا، لما رويت من تلك الصهار أشجار، ورحاها
من السبع فلات، فتقنت ولن ضي طيحة، وتمت غلابه والعادقين،
يروح من خلالها شفاته، قد شاء إشاطح الوهيب، بالعذاب، فكانت رياش الفطير،
فمكا شماها على الجليد، وفيها شفي غصنين
لها اللقاح، وذرب شبت على العبير، كانا صونا من الفهم، أو
ويباه بيار يبهر ناضرها، غير مثنا إلى ناظره، كان صونا من المسجد، أو
دثار من الأفكار تتقؤ، وينشب ذلك النجوم تخلية نير الشروق إذا غض خد
عاشى، فله درها من غبة مني، ومن وراء البين، وحلب استراحها فلم تكن النور غ
الجنة بلا عين، فيها ما تشكيه الأمور، وتبين الزمن، قد استمرت عليها الكرام،
وارجنت في إرجاعها الخيرات الفائدة للعالم، فكم فيها من حبر راقت
حيبر، ومن إمام توجت جماهير الإسلام سبيرو، آخر علومهم على صفحات النهر
مكتوبة وفظائملهم في محاسن الدنيا، والدين، جمعا، وإلى كل قطر مجملة،

(1) مكتا وبرت بالابلا.
فما من متين علم وقيم رأى إلا ومن شرفهم مطلمه، ولا من مغيرة فضل إلا وثبهم مغيرة وإلههم منزوع، وما نامت من كرم أخلاقه بلا استحالة إلا وجدته فيهم. ولا إن حفر ما في طب أخلاقه إلا جعله من سماهم، أطهائهم رجال وشبانهم أبطال، ومشاعرهم أبدان، شهدت مناقبهم بهاء، ولداليهم ظاهرة، ومن العبم الحمود أن سلطهم الله من ترك تلك الملك، وقال لنفسه الهوى لك، ولا فأنت في الهواك، وأنت إلها الفرد، رفعت إذا رأى غير شيء، ظل رجلاً يري رجال، ويذكر أزورا من جاثتين وعيون، وقُرْرُوا وقُرْرُوا فتكلم فيها، أتَٰكِهِينَ (النور: 25 - 27). لعله عز وجل لم يرهها قوماً آخرين، تنزه يأولئك الآبار عن مقام الجرم، بل ابلاءهم فوجدهم شاكرين، ويلهم فأفاهم ضاربين، فألقوهم بالشهداء الأبار، ورفهم إلى درجات المصطفين الآخرين. ووعسى أن تكونوا هذين، وهو غير كلام، وعلى أية أن تجروا هذين، وهو شر كلام، والله بعلم دام، لا تتغفرون (القرآن: 316). فجاءت خلالة تلك الأيام أهل الكفر والالحاد، وتحكم في تلك الأشياء أول الزين والعاد ماضها فاصبحت تلك القصور كالشمس من السطور، وامتن تلك الأوطان ملأها الأنصاد والخربان، يتجازون في نواحيهم اليوم، وتهب في أرجائها الريح السمر، ويسعوها فيها الأليس، ويرثى لها أصحاب:

كان لم يكن فيها إلا قلعتان، ومن نحوين من نحوين من دوامة فيهم، ومن نحوين من نحوين من دوامة عبارة تدني الحشا ولن يسعار إذا رأى إليه راجون من حادثة تقام الظهر، وتهمل المجر، وتهتف في العمق، وتورى إليه جلد، وشجع الكبد، وتتبعه الليل، وتنبئ بجليل، وتنبئ القلب وتنبئ اللب. فتحت تظهر الملوك على عقاب ناكأ.
ويعبر الطبيبي من قراءة الرسالة أوعز بالرد لاستبقاءه.

وفيما انتهى الوزير القطفي من قراءة الرسالة أوعز بالرد لاستبقاءه.

ويشرح الطبيبي خبر بهما على، يقول(1): "بأنا في حالة وسوع متزامنة، ووفق من أمره أمرًا لا يسير
مخترقًا، وثابت. لقد القت عصبي ياباك، وتكريمه، أمي بجابية جاباك، فكل
في جواب أن الفاسق العيش، وسألت الله أن يرضقي الله على حقه لا
الطبيب، فإن اخلاقه خلقته، وممارسة منفعة، ولا أبع من دينه من حيث
الذين، وإنما من حيث تصرفه الموجب للفريق والشتات، فقام مشاركاً
في المعركة، بعدًا للقتال، فنقض منها مجموعات لم يحكمها، ونجُب
واع في عدة سنين عائشًا عندي، متحول الكفالة، بحكمه القضاء، حالي
وسمار ببساطة من الهوى إلى مصر، فأريحته رياجًا قويًا، وأعد حمل مصر.
فأقم فيه، وأقام بجانب ظاهر، فمضى وقاتٍ في العشرين من شهر رمضان
سنة ست وعشرون وثمانية رمضان(2)."

ثم حق واضح على ياقوت من قبل القطفي للموقف السياسي، الذي
الذين الذي كان عليه ياقوت من شخصية الإمام علي، فقد كان طبعه
عنده في هذه المسألة بالدليل المالي: "وكان بشير الخديع عن علي بن أبي
طالب عليه السلام. يسكن في أمره ما لا يعلم أحد من مسيره الفرق(3).
هذا من ناحية، ونافية أخرى، كان يعد الشرع في القطفي عند ياقوت
مثنيًا فائقه الذي الزور، وهذا لبعضه الاجتماعية والطبية، فيما ياقوت
ولوي، والقطفي زوري، لذلك تقديرنا - كان حسناً وحقًا منه على ياقوت،
والقصة واضح في ذلك.

(1) إباء الريرة 4/77.
(2) المصدر السابق.
(3) المصدر السابق 4/71.
ولقد علق القطب على هذه الرسالة بقوله: "ولأبنا ابن الآخرين، فإنّه تصرف في الكتب التي له والأوراق المجمعة التي يكتبها تصرفًا غير مرضي، ولم يوصلها، ولم يجهزها إلى الجهة الصحيحة برسماً، بل فإنها على جمعية آراءً اتفاقها بهم وبها عندهم، ولم يفهمها الله بيئته من ذلك، ولم يمل منها بأمل ولا وقاص، وقطع الله أجلها، بعد أن قطع الاتفاق بقطرتها أملاً، فاكتسب خزي الدنيا وعذاب الآخرة، وبلغه أن خبرها وصل إلى بغداد، وأنهم طالبوه من هناك بشرائها إلى محل وقفاً، فسأله بعضهم وأعرض عن بعضهم.

فما ذكر ابن خلكان أن ابن الآخرين حمله إلى هناه - إلى بغداد - وقد قامت حلب للاستغلال بها في مسيرة ذي القعدة سنة وفاته، وذلك عقب موته، والناس يفتقن عليه، ويتكلمون فضله وأمه، ولم يقدر في الاجتماع.

تلك هي حياة وقفاً فضيلة يقدم الحموي.

آثار الأدبية والثقافية:
إن السمات المعرفية والثقافية التي تميز بها يقوت عن غيره جعلته واسع الثقافة والاطلاع، وهذا نفس موسوعي في الأدب والثقافة، ومناعته الرواية ورحلاته النبذهي في تحسين وزيادة هذا الموسوعة، فقد ذكرت مصادر ترجمة الكتب التي صفعها وهي:

1 - مجمع البلدان.
2 - إرشاد الأدب إلى معرفة الآداب، وعرف الآن باسم مجمع الأدب.
3 - مجمع الشعراء.
4 - المشرك وضعاً وفصله.
5 - للبدا والآلة في التاريخ.
6 - كتاب الإبل.
7 - مجمع كتاب أبي علي القمي.
8 - عنوان كتاب الآفاق.
9 - القلم في النبل، يذكر فيه ناس العرب.
10 - آثار البغدادي.

كما يذكر عنه إنه غالب الهمة في تحقيق الحروف، إضافة إلى أنه كان مليح الشعر، سلس العبارة، وقد أورد له ابن التجنر مقطوعة صغيرة في غلام تركي قد ردمت عينه وعايته وفاة سوء، قال فيها:

بدرًا يضيء ساء بالإشراق
أشرى على أبيه فضل ونقاء
فادات فصماً لوقية من واقع
رثى له أن الرواية دوقها

(1) وفقات الأيام 139/1.
(2) الصدر السابق 139/1.
(3) الصدر السابق 138/1.
١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩
الفصل الخامس
الوراقون الشعراويون

بكر بن خارجة الوراق

انفرد أبو الفرج الاصبهاني بترجمته، وقال عنه: كان بكر بن خارجة رجلاً من أهل الكوفة، مولى لبني أمية، وكان وراقًاً صبيًّا للعيش، مقتضراً على كسب قونه من الوراق.

تعملي الحم ونبذ في مقتيل عمره، وظل يعاقره حتى أخلع يفكه وأفنده في آخر عمره. وعرف عنه أن أكثر ما يكسبه من الوراقة يذهب إلى جيوب الغزائم ومتاركز في الكوفة، وكان طيبًا الشعر، مليحا، مطوعًا تماماً، ماجلاً.

ذكر أبو العيسى الصباعي أن محمد بن الحجاج حدثه عنه، قال: رأيت بكر ابن خارجة يبكي في كل يوم يقتات من شراب إلى خراب من خرابات الخبرة، فلا يزال يبكي فيه على صوت هُذه، كان يرمي إلى ذلك الخراب، إلى أن يسكر، ثم يتصرف، وهو مولى يعذب ذلك الهدهد.

وقبل أبو الفرج عن عمة ابن مهير، عن علي بن عبد الله بن سعد، قال: كان بكر بن خارجة يتمسق غلامًا تمسكًا يقال له مميس بن البداء العبادي الصباعي، ولهُ في صيدله مزدوج، يذكر فيها النصاري وشرائطهم وأعيادهم، ويسقي ديارهم ويفضلهم.

---

(1) الافتاتي 23189، ومستشرق الأفتالي ابن متوق، وملخص الأفاق في الأذاع والتهنئة، طبعة عين الشام، عام 1325هـ / 1907م.
(2) الأفاق 23189، 1325هـ.
(3) الافتالي 23189، 1325هـ.
(4) الصدر السابق.
حمر بعض الأسماء في الكوفة بع محمد بن القاسم برهو، وركب
وكسر نبيهم، وكذبته يومية، جاء بكر بن خزيمة ليشرح عندهم، فرأى
النماضب في الرحل والطرق، فتباه، وقال: (1)
بالنماضب لم يحسن...
لا يكونوا أهان الهجان...
له في الخبر، في الدار كلب كبير، فأخفاه أن يلتقي...
فذهب إليف ونقيضي وآكلكي، فتهب له: ويبقى بكر، الحجر أشبه
منك بالنزول، قم فاسترخين إن كنت عطانًا، وأنت آمن، وكان عقلي قد قد من
كذبر الخراب (2).

شامد بكر بن خزيمة وصعراً له يقرأ رقعة من صديق له آخر ثم خرجها،
قال: (3)
لم يقر عودي على تحريق قطري...
إلا أسر قلبي من صدره قاسي
إن المطرابين من قلبي يمتد...
غوي كسماء، وعذري في الرأس

ودكر ساحب الأفاني أن إبراهيم بن الهذي غني لبر بن خزيمة هذه
الآيات، فقال: أولًا، ويفت نعمة بن المماس هضج، وقيل: إن فاته لا يزيد
جامع (4).

يذكر أحسان وهو جامع...
إلى مرة وضع على مَرَأ
كيف أحسان في مدعية إذا...
بسم الله الرحمن الرحيم
ما رأي بعدها السؤال...
فلتلاك حبيّها دعوة
(1) الأفاني 3/211 - و الخصوص 2/194.
(2) الأفاني 3/191.
(3) الأفاني 3/223.
(4) الأفاني 3/219.
(5) الأفاني 3/229.
(6) الأخبار 3/120.
(7) الصدر السابق.
السيّر الراجع الوعوق

هو السيّر بن أحمد بن السريّ، كتّبه أبو الراشد الكندي، والمروع
بالسيّر الراقي الموصلي الشاعر الشهير (1).

كانت ولايته بالفصول على ما يبدو من لقبه، وبداية طولاته ورفاته
كانت بغداد سنة 320هـ، وقبل ذكر ذلك (2).

في صباح امساء أبو الراقي بالفصول، فكان يرى ويعتر، ومع ذلك
كان يتمن الشعر ويدعو فيه وهو في هذه السن المبكرة، وقد كتب إليه في ذلك
الحالي صديقه له وحالة في حرفه - الرف - كتب إليه (3):

"يُكَفِّيكَ من جهة أخباري
في سوقه أقفلش موجه
ظاهراً فضلاً يبينهم عاري
وكنية قتالي مشهورة
كأنه شجاع جاهريٌّ، وعندما استوى عدوه في الشعر، واتسعت له المعاني، ترك مهنة الرف،
وعُلِّى إلى مهنة الرفع، إلا أن لقب "الرفع" ظل لاحقاً به حتى وفاته.
ووصف ابن خلدون بأنه شاعرًا مطيعًا، عاب الالجاعة، ملب الآخذ،
كثير очерفت في الشهير، وأوصاف، لم يكن له رواء ولا منظر، ولا يحسن
من العمل غير قول الشعر، وقد غير شعره قبل وفاته، نحو ثلثا وورقة، ثم
задه بعد ذلك (4)."

(1) تاريخ بغداد 149/194 الترجمة رقم 426، ومجم العلماء (2) الترجمة رقم 276، وديوانه: تاريخ بغداد 320/1494.
(2) مجم العلماء: الترجمة رقم 276، وديوانه: تاريخ بغداد 320/1494، وفيات الأعيان 276/32.
(3) مجم العلماء: الترجمة رقم 276، وديوانه: تاريخ بغداد 320/1494، وفيات الأعيان 276/32.
(4) وفيات الأعيان 276/32.
1 - كتب الأدب.
2 - كتاب للحب واللذة المشروبات.
3 - ديوان شعر يقع في مجلدين.

شكرًا على أخذني على الشهر، أهدى الألفاظ، جزيل البارز، ومن شعره الذي كتب به إلى صديق كان أهدي إلى قدوة قصيدة، فقط من يعدل وانكر قال:

يا من ذوي المنفاه والورع...
كنما قد فرقت مفاحة...
سمه في كلام القفز...
ل ما كنت ونشا يشبه...
وجعل أدبية فأنا بدل...
واعداً خرج من الرملي إلى حلب قاضي... سيف الدولة الحمدني مدح به بقوله:

أعرز للكهان السحاب أم البحر...
وهو يقصي بسمته أو تعز...
فانت عليه سوير أو سوار...
ومنه:

حضيرة وADF اللواضق له قيام...
ورزينا منه الالباب طلقًا...
ويسكن للحيا الهاه ضيف...

---
(1) مجمع الأدباء/1388. 1388/1393
(2) مجمع الأدباء/1389. 1389/1394
(3) مجمع الأدباء/1387. 1387/1388
(4) مجمع الأدباء/1388. 1388/1392
---
(5) مجمع الأدباء/1388. 1388/1393
بالاعتزال، وكان سري يشبع، فلم تزال ذلك عليه أنشد:

اقترح أعداء النبي وله،
فبرع البعيد عند قراهم
فبرع زين من الهائم في علّة
وعقم عليه رم شماع ولا يشي
فما طاويت رغب أن اطهاء
طبقت على حب الوسي ولم يكن

ولهو ابن خلقان هذه القطرات:

بصباً وكتب آري الصباح يبيعها
قد كان لباني العدو رحيماً
فندوت يساني الصدق وقبلها
وله أيضاً:

ويخل بالتحية والسلام
وحتفي كان في مقتيه
ومن شعره:

ابيه وانضمان من زهار البيتين
والثرى في بهم مشي الفراشين
وله أيضاً:

لو فؤدته زهر الأداب بينهم
راحوا إلى الرؤيا معاً واصطفوا
وإن المطر:

رأى صيع مخيلته المدب
فكش جباله من الطرب
عمرو الوراق
هو عمر بن عبد الملك الوراق العتيق، هكذا تماهن بالوقت، كان من الشعراء المصورين، ذكر النددي أن ديوانه كان في خمسين ورفه، أصله من:

(1) القرويـ/ مص. في كتابه القرويـ/ الطباعة المصرية - مبلغة
(2) البوذيـ/ مص. في كتابه 289ـ/ باب الحين.
(3) ممجـ. الباندان 276ـ في مراجعة
(4) الوراقـ/ مص. 322،
البصرة، ورحل إلى بغداد، وتعرف على أهلها، وعاش منهم من خلال مهنة
الوراق، وكان له مع أبي نواس ممارسات شعرية.
طقس صفة الشعرية أكثر من منحة الوراق، والشعر ورف، إلا أن
لقب الوراق ظل لاحقاً يذكره أبو الفرج الأصبهاني في سياق سياح الفضل الرفاعي، قال: حدث
يوسف بن الدالية قال، كان أبو نواس والفضل الرفاعي جالسين، فجاء عمرو
الوراق، فقال: يا أبي دارا، خرجت من دار آل سليمان بن علي، لذا رأيت
أحسنت وجهها، فسمعتها، رجاء، دعجها، كأنها خروت يان، أو جدل عنان,
فخاطبتها فشكتها بألقى قظل وأصف حلفان وأجعل خطاب، فقال الرفاعي:
قد والله عشتها، قال أبو نواس، أو تعربي؟ قال: لا، ولكن بالصفة، ثم أنشأ
يقول:

(1) صفوات وصراء الأقا لوعة تضرى في احصاء كبه مجتمعة
(2) في تلميح نسي لميتابت
(3) في مسند حي لها نواف طاقة
(4) ينمو أن حياة عمرو الوراق قريبة جدا من حياة أبي نواس وأبي الأحبار، فهو
قد عاش، وسلك سوacket، وكان واحدا من رؤى الخانات والديار، قال
البابشان: كان عمرو هذا من الحائرين الحصان، المهمكون في البطالة
والمخطئة والعيان فيなんだ، وهو شعر كبير في
(1) في الجوان ووصف الصور، عن شعره.

مواقع الوثيقة:
في الحجاز الأهلية في بغداد بين الأليم والمأمون، لم يكن الوراق شهود
عبان فقط، على ما يجري في وطنهم بغداد أيام الفن والاضطرابات، بل كانوا
مساهمين فيها، كل حسب طاقته وموقعته، فقد قيم تمرور الوراق أن يكون
شاهدًا ومشاركاً ومؤرخًا بشعره للحوادث الإبوبية التي جرت في بغداد أثناء
الحرب الأهلية التي خلت نتيجة الخصم على السلطة العباسية بين الأليم وأخيه
المأمون، فقد خلف الأول الثاني، وأحضر الثاني الأول، وهو الأمر الذي تعلق
بناً على الناس في بغداد، ونشأ ألهامه بين الفقراء، فقد حاصر جد المأمون
بنفذ بقيادة طاهر بن الحسين، وهرجة وهمي بين المسابقين، ورادادات الراقصين
بالمطابق بين السرفعين، ومن أكثرهم من الناس، فقال عمرو الوراق.

527
بيتون فيما يطيلون، وتفص
وينح لآخره غيرها تزعم
فغزلاً منهم على الشر، خاص
وصائر لهم أهل بها وعمرها
لهم وجه صيد من قريب تقتضى
عليها فيما تندى إلى أين نشأ
وإن لم يروا شيئاً فيما يخرّجوا
ومثال لما عليها يتعصى
إذا ما رأى العينان يومًا يص 보면
على عقبيه للمخالفة يكسي
إذا مازة كثمر مقرزاً
يبيعك راساً للنصب بدرهم
فكم قالنا لأخر معهم
تراه إذا نادي الأمم ممبارزاً
وقد لخصت جراحنا في ققال
وقال أيضاً في: (1)
قد عرض الناس بقيل وقال
عندتك تفكك مكان السؤال
فاليوم تكبيرهم للقائل
وانتظروا الروح وعد الياج
فالنفر كثبي البيلالي
خالله القهر كثر المصري
ثلاثة فسر: ولي عرف خال
له يحيى ولا غير خال
لم بيج في بغداد إلا استرق
لا أعلم عن جحاها ولا
ليس له مسألة يضمر
خان على الله فاجرى على
إن مازا الأمس إلى وحد
ما كاننا نقتل من أجله

كلكم غيبر شفيع
كأن أو غيبر صديق
كر مودة شفيع
وكلكم نبتول صديقا
وكلكم ترون مسأة
رب خمسةود للنور
إخراج من جحف دين
أبزير يوم المماليك

يا رسامة المنجنيك
ماتباثون صديق
رحب خمسةود للنور
وكلكم مكبلاً

وقال الطرفي: وكثر الخراب والهدم حتى دست محاسن بغداد، في
ذلك يقول الجرشي - والقصود عمرو الوراق - (1)
من ذا أصلب يا بغداد بالهين
الغيب فيه ناره من النزين
الم يكن فيهم كان مكتش
صاحب الغراب بهم بالغ يفتقر
ما لقيت بهم من لوعة المبين
إلا خطر مأه محمد بن عيبي
وهم يصطبع ما بين الفرقين
كتاب ففرقهم دم وصدعهم
والتختاه ترسل مواطناً وراضياً ضد طاهر بن الحسين وجدته، فقد
منع اللاحمون إدخال أي شيء إلى بغداد، لأنه كان قد آذاه بعد أن قتل من
 أصحابه الكثير في قعة قصر صالح، فما ذكره ذلك وقيل عليه، فأمر بالهدم
والإحرار،(2) ذلك اتخاذ هذا الموقف، وفي ذلك يقول عمرو بن عبد الملك
الوراق العتي (3):

(1) الطبري 4/241
(2) الفتحي 4/247
(3) الصحابي 2/304، 321.
وله أيضاً أبيات يظهر تشييده فيacağız، يقول:

"ولت بارك ببغداد يوماً ترحل من ترحال أو أقطان
إذا ما العيش ساعدنا فلا
وحاصر طاهر وجندته وقوادته أهل بغداد، وضيقوا عليهم أشرى، ومعروٍ
عنة الجسر والذيلو ضد الفرقة، ثم كانت لهم وقعة شديدة عرفت بالقسوة الكبيرة، وقد ناعش طاهر القتال نفسه، فقتل فيها بشر كبير من أصحاب
الأمين، فقال عمره الوراق:"

وصارت حبيث الإيّد
كم جساند أضعهته
فناطرك جفوف الحديد
وسماه جالياً يابلي
كماين من سجن له
فظهر كعلي لا يحلم
لا يعتنق أحق فقد
كمان من النظام الأ
لاأته عابن ممل
لم يغنى كذاءاً لهم
وطاره مثير لهم
عمله لا يصبر في الد
مجرم في مؤمن الأبد
حسرة مثل الأبد
فناطر ناجون الفناء
وانا يئشروا
"}

وفد أصحاب محمد الأمين على جند طاهر في وقعة درب الجمار، وقالوا منهم خلقاً كثيراً، فقال في ذلك عمر بن عبد الملك النوري الوراق:

"وتحت قطعنة من النظرة
فجعلوا يوم درب الجمار
أطعمتهم غواصات باخضاع
فقال الشوقيق للنجل علقاً
فجعلوا كل لص مرب
فهرعوا عهم، وكرعوا قدياً
هؤلاء مسؤولون لدينا
لك من كان حاماً مشارًا
حسنًا في كله كل يوم
أخرجته من منه شهير
هؤلاء ما يبصا
ليس هذا رمان حب كريم
كل فيما منى القتال قتالاً
(1) الآتي: 4443/3/6
(2) الصدر: 3/4/1111/6
يقول الطبري: وكان محمد ﷺ الأموي أطلق ينصب قصوره ومجالس
الخزائن، بعد ظهور الخليفة الذي ألف دهم، فحرقوا أصحاب طاهر كله،
وكانت القرى مدمجة، وقتلوا من الغزاة والذين تهربت كثيراً، وفي ذلك يقول
عمر الرواق (1):

"صاحبنا صبيحة الأخضرين
طابوا اليوم شاركا في الحصين
كلا من الغزاة والذين تهرب
هو عبدي الجلس، يا قتيلبا بالقطع الدهاء
ما الذي في يديك أنت إذا ما أصر
أذين أي قبلك بل بعبيد
عمر ماهمله فعند يب
ليس يعترفون بالكشف من شهد"

ومن ذين موضع القرنين
نصب في الناتسي غير كبيرين
من مسيئ أو معتني في الشقين
وعندما تهزم أصحاب طاهر بجنين، وفرق بشكر كبير في نهر
الصراط، قال عمر الرواق (2):

"يقوم كنّا أو اجحلوا في البيت
ليست حرب الشدف فيه عيون
فؤاد يلتفت عيوننا
فتوحات̀ الوساع في وجهه
في يوم سبت تركوا جمعه
في ظلمة الليل معداوًا خفوات
والالتآمر، وهو يصر حالة الأموين وهو محاصر (1):

"بارىً فتحته طاهراً
وقولهم قد أفع النور
وابن مقبل وماء
فقد كاتب فنكاكم غزوة
ما بس في الولى
في وقعة باب الحارثية، وفيها أمر هرثه، وشهد العباقرة وأهل بنيان
بقيادة حانين بن السير على أصحاب طاهر، وأزالوا يعبدالله بن الوصيف من
مكانه، بعد أن فاجأه ليلة، فوالي منهم، فأصابوا له خيلوا وسلاماً ومتعاء
كثيراً، وأتنصر أهل بنيان في هذه الوقعة، وفي ذلك قبل أشعار كثيرة، ومن
ذلك قول عمر الرواق (3):

"يغدو على طلبه الشهير
يدي العيون من البصين
حمراء تلتف كالقصور
لأشة من حرص الخفيف
يساء على كل الحيرة
أمساك يشفي فيه
لم يذهب من المقصور
في الخرب من أسلم رضي
وعصي على رأس حتى
ينضوي إذا كان النجوم
تتعطرت من محاصيل
كم من شجاع فيا
يدعوا: ألا من يشترى
(1) الغزيري 618/842.
(2) المصادر السايقية 618/842.
(3) الغزيري 618/842.
هناك مسألة لم يوجد فيها السيد ابن السيد.
دمت إلى أعماليها الأندلسية، ومسمّرة
عثّرها، ومجرّد
فعد غبر مغيب
مغدرد بالله، ومجموعة
ذلك لم يمرك، واستمعنا
قال عليه يزيد: كنت يومًا عند عمرو الوراق، أنا وجماعة، فنجاء
إذا رجلاً فدحناه بوقعة طاهر بباب الكرخ، وإن الهزام الناس عليه، فقال عمرو:
ناولي قضا، ثم قال:
هناك فلما هم أسماء
يومًا وقد وقعته
فوما هذا وليها،
وفعلت كأنهم وقعة،
فمك من الخوارج إبطاء
اشترى ودعا من أهاليهم
قال، ونحن كذلك دخل علينا آخر، وقال: فلان الخزاء، وأقدم
فلان، واتبعت فلان، فقال عمرو:
أي ذكر نحن ففيه
غبار فبين أنتم
هلا مسأله
(1) الطبري: 475/8.
(2) الفضل: 78.
(3) البغدادي: 78.
(4) الغزالي: 749.
(5) السعد: 67.
(6) البخاري: 78.
(7) البخاري: 78.
(8) البخاري: 78.
(9) البخاري: 78.
(10) البخاري: 78.
قال عمر الوراق: فحملته عليها، فلم بلغ إلى قوله(1): وإذا ملأنا علاقنا - رفع الله قبائلنا
ةً - ومن ثم صارت لنا أبداننا. (2)
قال أبوونس: أسكًا، فإن أحسن الاختراق لما أصاب الاستعاب(3).
وعن هذه الإشارة، يظهر أن عمرو الوراق ممن يحسن قول الشعر وتتبعه
والقد، ومن الواضح أن مهنة الوراق لده جعلته أكثر تبعاً لموضوع الشعر أكثر
من سوءه، على يقين الموضوعات.

* مسار الوراق

هو ساور بن سوار بن عبدالمجيد، من آل قيس بن عقيل بن ماضر(4).
ذكر صاحب الأفاظل أنه كان مولى للخليفة بن عدوان، أصله من الكوفة، قليل
الشعر، ومن أصحاب الحديث رواته، حيث أنه روى عن صدر من التابعين;
كما روى عنه أصحاب الحديث(6).

لم شر المسارد إلى تاريخ ولاته أو وفاته، واكتفت بقلة الأخبار عنه
وعن نواهه وشعره، فمن ذلك أنه لم يذكر أن له ديوان شعر من خمسين

(1) البيهت: 240، 315/ ص 131 من العميان.
(2) ورواه أيضاً الطريغ عبد بن علكلان - روايات الأثداء 2/ ص 232.
(3) وفيات الأثداء 1/ ص 273.
(4) الأثداء 18/ 249 - وحروف وثب/ ص 71.
(5) الصدر الساقي.
(6) المدارس القديمة.

ضحت الأرض وقد ضحُجت
في الله الدنيا
يا أبا بكر، أنك أقبل
عليكم الناس
لا تكآا معنا

وطال عمر الوراق أيضاً(1):
إذا ما ركشت أن تпуск
فُقِل بعشر الائنا

* عصر الوراق

لم توقف عن المصادر الأدبية والتراثية، وجمال اسمه، عارضاً في
ترجمة يزيد بن مزيد الشمرياني عند ابن خلكلان(2) في سياق جملة أبيات
شعرية، توافر معها من النابغة الجاهلي إلى أبي نواس الديباسي، وردت عند
سلم بن الوليد، مادح يزيد بن مزيد، وقد علق ابن خلكلان على المبر بالشكل
التالي: وقد وافقة في أخذ هذا المعنى جمعية منهم، أبوونس، قال: عمر
الوراق: سمعت ابنونس يدشج صيده، الرفاع التي أولاها(3):

أيهما استوب من النّبأ - لم لهي ولا سمن
لا أقد الطير عن شجر

---

(1) البيهت: 240، 315/ ص 131 من العميان.
(2) وفيات الأثداء 1/ ص 273.
(3) دوران في نومان 422/ فتح أحمد عبدالمجيد الفزالي - بعوسور - دار الكتاب العربي - دون تاريخ
 ص 147.
لهم، فقال لابنه يوسيف:
وأحكى جبهن للمهود شوم
شمر نياك واستعد للفال
إن المهود صنف لكل شمر
نحن العديد للصلاة سرور
سماك والعكرى وابن حكيم
حتى تصب ودعة ليتهم
وتصلك بالفتي فاجعل عنة
وتكف علك لساب كل شريك
فأخص صبابة منك بالبليد
قال: فعمل ماء وعده، فلم يثبت سائر أن لواء عين ببمشي
عمله، ودفع إليه عذاب، فانكسر عليه إفراج، فدفع إلى ببطين صاحب عذاب
عيسي يسأله: قال سائر:
(1) من الفرعي والبدوى السمين
(2) إذا كساسان النرد إلى بطن
(3) خيرًا في العبوات حين تبل
(4) فكن يا دا الطيف بمارضيا
(5) وللأمة إذا عرضا ببعد
(6) فإن طالما هجرتها فيها
(7) مسأة يقهره على الجبين
(8) مسأة يقهره على الجبين
(9) وقيل المهود متحكم
(10) وايا عائم أسا ذكر فسؤاع
(11) وما ينفع الأذكار عمان قره
(12) (الطبخ 18/10/15)
(13) (الذي 18/10/15)
(14) (المادة 18/10/15)
(15) (المادة 18/10/15)
(16) (المادة 18/10/15)

ورقةً، فما عطرته أبو الفرج الأصهري في ذكر تفاصيل من حياته
السياسية والدينية، فقد ذكر فيما عن الأصمعي، قال: كان قوم
يجلون إلى ابن أبي ليلى - وكان وقتها أحد أعيان اليماميين في الكوفة -
فكتب ابن أبي ليلى أن يجعله فيهم، فلم يفعل، فشاع يقول:
أراك تسير بأبلى المساح
فله له بالداحل السماح
ل عف من ثوره وفععاء
في المنى والزكاة في
وتحضر في قومه وأحبه
قال: فقال ابن أبي ليلى: لا حاجة لنا فيه، قال فيه سائر أيتانا، لم
يذكره أبو الفرج ابن ذي دين - ناقل القصيدة - صناعة ابن أبي ليلى.
حدث النوري، قال: كان سائر الوراق وحماد عبد وخصين بن أبي
فردة المعمين، فجعل فتح يعيد شمر الركش الآخر، فأقبل عليه سائر
وقال:
قد كان في ينابع فحص شافع
وافت كيل المهود مما تبع
تبغت ما في كلام مروج
ورجحها مسأة على اللحن أجمع
فقط فحص منامج هلد خجل، وهاجره منه.
قال أبو الفرج: كنت من كتاب عبد الله الزبيد بخطه: حدثنا سليمان
ابن أبي بكر، قال: كان سائر الوراق من جهلة فيس، ثم من عوانا مولى

1. (الطبخ 18/10/15)
2. (الذي 18/10/15)
3. (المادة 18/10/15)
4. (المادة 18/10/15)
5. (الله: فعل أمر وغيره، الفاتحة للحروف - مادة تابع.)
الفصل السادس
الوراقون النسخاون

أحمد بن محمد الأديب
هو أحمد بن محمد بن الحسن، الخالق الوراق الأديب. تزوج ياقوت الحموي بترجمته. قال: صاحب النفاق المبحر الرائع، والضيّب المثقّف، أظهري ابن أبي الخطأة الأديب(1)، وأورد ذكرًا لأنّه علي بن محمد بن الخالق
ابن الحسن في مجمع الأدباء أيضاً(2).
لم يشر ياقوت إلى تاريخ ولادته ولا سنة وفاته، بل أشار إلى أنه وجد
بخطه على كتاب قبعته في سنة خمس وستين وتلاّثمائة(3).

سندى على الوراق
لم توجد ترجمة وافية لهذا الوراق، بل ذكرت الصدر اسمه عريّاً أثناء
الحديث عن كتاب الأنفاني لابن الفرح الأصبهاني، وكان آخر مصدر ذكره هو
الجهلبي لتلخيص رأيه بقدام الشهرة، فقد جاء في ما يلي:
قدخيلى أبو الفرح الأصفهاني قال: حديثي أبي بكر محمد بن خليف وعِي
قال: سمعت حماد بن إسحاق يقول: مالف أبي هذا الكتاب فقط، يعني كتاب
الأغاني الكبير ولا رآه، والدليل على ذلك أن أكثر نسخه النسبيّة إذا
جمعه لما ذكر مهما من الأخبر، وما يجي فيها إلى وقتنا هذا، وأن أكثر نسبة

عرف عن مساره أنه لا يضيع حلقًا لصاحبه، فماتت بتهته، فلم يدم عينا
من جهاته إلا نفر يسير، قال مسار في ذلك(1):
تغيب عن كل جاف ضرورة وكل طفيل ممن الفوم عاجز
سريع إذا يدعى ليوم وليلة، إذا ما كاكن حمل الخايرات
ومن نواهد الاجتهاد. أن جارًا له فلم يissement، فجاءه مسار لسرم
عليه، فقال الجار: مات الأبي القاسم غداءً، فجاءت برغيف فوعضت على
الفار، فلما بلغ باكل مع مسار، وقال له: يا أبي القاسم، كل من هذا الحبر،
فما كنت خيراً أطيب منه، فقال مسار في ذلك(1):
ما كنت أحسب أن الهجز فاكهة
حتى رأيك يا وجه الطيرز(2)
كان ليته في وجهة ذنب
أو شعرة فوق بيط غير مخون
ودخل مسار على أبي العيسى الجهري صعوبة، وكان صديقًا له، فكلمه
فلم يجيب، فلكي مسار جزعاً عليه، وأذن راسه منه يكلمه، فقال
أبي العيسى(1):
لقي كل عام مرحة بعد نفله،
سيوشك يوماً أن يجي وليمة
فتمسي مرصعاً لا يجيب لدعوته
ثم لم يلبث أن مات رحمه الله.

(1) الألفاظ.
(2) المصدر السابق/186.
(3) الحروف.
(4) المصدر السابق/185.
1 - كتاب الميدان في المثال، الذي هكذا فيه العرب، وأظهر مثالاً.
2 - كتاب المغزية لم يبقي.
3 - كتاب المثال - إضاءة بقريش - قبيلة بعد قبيلة إلى آخر قبائل اليمن.
4 - كتاب فضائل كتاب.
5 - كتاب نسب النمر بن قطب.
6 - كتاب نسب نجول بن ولد.
7 - كتاب فضائل ربيعة.
8 - كتاب المدارس.

كانت له مواقف محمومة في احترام مهنته كورآني، فقد قيل بباقون عنه خيراً قال فيه: كان بعض أصحابه أحد بن أبي خالد الأحول - تولى الوزارة للمامون - قد مهبه في عقله الشعور بين الوقوع، فأمر بإحسانه، وأن يكون له في كل مناهجه، فقام في داره ذكر يوم - دخل أحمد بن أبي خالد، وقال إليه جميع من فيها غير علال الوراق، إذ لم يقل له، فقال أحمد: ما أسوأ أدب هذا الوراق. وسمعه علال الوراق: كيف أنبأنا إلى نعمة الأدب، فإنه يتضمن الآداب، ودعاً معه، ولهذا أدرست فإني القيام لك، ولم أنك مستوفياً لك، ولا راحة إلى ما نحن، وطولماً مكيف، فإنا رغبت في أن تكون للفين، فهكذا نحن إلى ما أدرسته، وإنك ذكر هذا من الأدب، فإنك ذكر هذا من الأدب.

ولحدت أليست مسألة أن لا يكتب بعد يوماً حرفاً في منزل أحد من أهل الله، وذكر بابائه على المדים، فتحن على سلسل الطريقة، قال:
مرود يحتضن زنيل على حافظ، قال لي: من أي؟، قال: من النضرة، قال:
لا إله إلا الله، تغيب كل شيء، حتى هذا، كانت القروض تقلب من مكة وليمن، والأن نحي من العالم.

المثنين خطاً، والذي الله أن يأله من دواوين غنائمهم بدل على بطلان هذا الكتاب، وإنما وضعه وراق كان لابي، بعد وقته، سوى الرخصة التي هي أول الكتاب، فإن أبي الفهم، لا أعلم أخبره كلهما من رويان. وقائلي في أفرج هذا مساعدة من أبي نكر، وكني أنا حكاه مخفظة، واللفظ ي戭 ويضيق. وأخبرني جحافة أنه يعرف الوراق الذي وضعته، وكان يروق لإسحاق، فأنه هو وشريكه على وضعه، وهنا الكتاب يعرف في القديم بكتاب الشركة، وهو أحد عشر جزء، لكل جزء آخر يرفه، فأناجله الأول من الكتاب الرخصة، وهو تأليف إسحاق لا شك فيه فلا خلاف.

وهذه الإشارة الوحيدة لذكر هذا الوراق، ولم ينفع على زيادة في المكان، التي بين أديان، والتي تحدثت عن ظاهرة الوراق والإسحاق.

على الشعور ووراق

هكنا ورد اسمه عند النبي، ومنه إليه بأدب الحموي، ولم يذكر اسم أبي.

أصله من النهري، وكان راية عزاماً على الأسباب والثوابات، سناً، ارتقاء إلى الرفاهية، وكان يسر في حفظ الحفاظ والألقاب، فهمت
لم تذكر الصبر تارخ وثوابه، بل ذكرت أن كان شويعي، يميل إلى غير العرب، وكان له دلالة ورفاق يستمع به؛ يعلم فيه الكراب، وينصف به.

عملته تزوع الشعرية إلى تأليف عدة كتاب في مم العرب، وارداها الدخان.

على النحو التالي:

(1) الهفهست للدمي ص 221 - وواحب الأفاسية لابي الفرج 1/91. كما أن هذا الخبر أوردته حبيب رواب/ في الوراق والإسحاق ص 4.
(2) الهفهست ص 249، معجم الأفاسية 191/39، وروايات زيات 34.
(3) الهفهست ص 193.
(4) يافتون - معجم الأفاسية 191/39.

____________________
(1) معجم الأفاسية 193/42 - وناح لحاذت تقلبات يافتون الحموي على الحمر.
ابن أبي دجاة المصري الوراق:
هو أبو الفضل علي بن أحمد بن أبي دجاة المصري (1) اصلى من مصر
لكنه أقام ببيده وعليه كتب كثير وكان جيد الخط كثير الضبط، إلا أنه مع
ذلك لا يحسن خط من السقاط وإن قال (2).
قال ياقوت: ووجدت خزعة عرفر سور النبي فقد كتبه ببغداد سنة
684 هـ.
ولم يرد على ذلك شيئا.
علي بن محمد بن الحاكم
هو الآخر، كانه أحمد بن محمد بن الحاكم الخالق، لم يذكره سوي
ياقوت الحموي، وقال عنا: هو علي بن محمد بن الحاكم أبو الحسن الآداب
الناصري، صاحب الخط النسجي والضبط الصحيح، معروف بذلك مشهور، مات
سنة إحدى وثمانين ومائتين وثلاثمائة (3).
علي بن محمد الوراق
كثير هم الوراق الذين لم يترجم لهم، ولكن المصادر تأخذ برواياتهم
لاسيما إذا كانت هذه المصادر تترجم شخصيات عامة و كبيرة ومعرفة على
السعودي الكبير والسياسي. قال الوراق علي بن محمد، جاء ذكره في
مباشر الحديث عن المجاهز وأبيه. تقل عنه باقوط الحموي (4)، فحدث علي بن
محمد الوراق من كتاب المجاهز إلى ابن الزيات: لا والله ما عالج الناس داء

(1) مجمع الآية 1/12، الitories، رقم 67.
(2) المصليل، صفحة 4.
(3) المصليل، صفحة 4.
(4) المصليل، ص 4.
(5) المصليل، ص 4.
(6) المصليل، ص 4.
(7) المصليل، ص 4.
(8) المصليل، ص 4.
القافية الكبيرة

هو الشيش الفاضل إبراهيم بن شمس الدين المرموط بالفاسومة الكبيرة.

وأحد من الذين نشطا في الورقة وأعمال العربية والادب، ونال الشهرة فيها. لم
تذكر المصادر تاريخ وفاته، بل ذكرت تاريخ وفاته في سنة ٧٣٢ هـ (١).

ورد له ابن العم العبد العبد، بسم الله الرحمن الرحيم خيراً من الشعر كما:

قد أتيتبحبة الفروة في طرٍر نضالٍ، والشهد منه يفور
يضحك الاعلام في غرة الناصٍ، اصفر الأون قيله مكرور

الًا، القصيدة القرشي لوراق

هو كمال الدين أبو علي الخضر، المعروف بالقائمة القرشي لوراق

التاسع (١). كتب الكثير لنفسه، وروى الكثير منه للناس، قتل سنة ١٨٩ هـ (٢).

الأدبي لوراق

هو أبو موسى محمد بن عبد الله بن صالح (٣). خرج من بلاده وكان

منتظماً، وخطر ملتحي صحيح (٤)، ولم يزد التدريب على ذلك شيئاً.

القرشي لوراق

هو محمد بن علي، كتب أبو القاسم القرشي، وعرف بأبي الكوفي (٥).

عرف عنه أنه كان بورق للناس بالجابة، مات سنة ١٠٥٠ هـ (٦).

الاتصالات

(١) شياكري: ٢٠/١، وجبب: ٨١، ص ٢٢.
(٢) الصدر السلبي، نفس الكاتب.
(٣) الصدر السلبي.
(٤) مهكما ورده، ورد عليه جزاب: الورقة والزياج في الإسلام، ص ٤.
(٥) الرفع للباق.
(٦) المرجح للباق.
(١) ورد الدتين (١) الجзыبي و.table (٢) مانجا، ورد هنا تصحيح عن خالف أو الوراق الذي

تسبق قراءتهم للكتاب بمناشدة.(٧)
(٨) فتح fft/ ص ١، ٣١٢.
(٩) جزاب: ١/ ص ٢.
(٨) الرفع للباق.
(٩) الصدر السلبي.

فظل الأمور لا يفي، ولا رأيت شيئاً هو أنفر من شماتة الأعداء، ولا أعلم ياً
اجمع عمال الكروء من الذئب (١).

ومن هذه الإشارات تضح أن ورقة هذا هوام إلى الوراقين الأدباء،
نحفف مثل هذا النص الأدبي بين يد وقف حافظه، ولكن المومي إلى لم
بكن موروثاً سوى جهينة الورقة النسخة، لذا لضريق الكثير غيرة، وكما قال
أن الدتين وياقوت الحموي وابن أبيه الصافي يمرجعون على مثل هؤلاء
المجاهدين، نظراً لقربهم الثقافياً ولقد يقارن (الكدر)، ولكن لم يتم على
شيء من ذلك.

الأدبي لوراق

هو أبو موسى عمر بن كركر، قال عنه النجيف: إبراهيم، كان يعلم في
الباقية، وروى في الأدب، وكان جرى على سعد، رواه أبي البيبة الراحي،
وكان معشك من أبي البيبة، وقيل: إنه كان بورق اللغة كلها، وكان ينسى
اللباق.

قال عنه الجاحظ: كان أحد الطباخ، يزعم أن الأشياء عند الله أطيب
من الفقراء، يقول: إن فرعون الله أكرمه من موسى، و bağlant للحاج المنتظ
ولا يروره، ول من الكتب (٢).

١ - كتاب نظام الإنسان،
٢ - كتاب الخليل.
أبا هفان الوراق

هكذا ذكرت المصادر التي جاءت على ذكره "أبا هفان". وعلى ما يبدو أنه كان يجتمع إليه كبار الأدباء في العصر الماضي، وأن بكاء وراقة كان مقصودًا من قبل هذا النحات، لاسيما اللائح، وهو أمر يشير إلى نبض كتاب الأدب أكثر من غيرها. وقد استشهدバラ ي السيدون، من مؤرخين الأدب ورجاله، فقد قيل عند النبي محمد: قال أبو هفان: ثلاثين لم أر قط ولا سمعت أحب إليهم من الكتاب والعلم: الجاحظ والفتح بن خاقان وإسماعيل بن إسحاق الفاضي. ونقل يقول الحموي عن أبي حيان التجريد قوله: "حدثنا ابن مقسم وقال مثل ذكر الجاحظ لابي هفان، قال له: لم لا تههج الجامع وقد تدع بك وأخذ بخمثك؟ قال: املحني يخدع عن عقلي. والله لو وضعت راسه في أرني أميل ما أستألالا خسر، وله قيل فيه ألف بيت، لما طن منها في ألف سنة.1"

وأبو هفان هو إبراهيم بن محمد، وعمر بالنساء. قال عنه التلميذ: كان من وراثي المبرد، ولم يزد على ذلك شيء.2

وراق الربري - المأثور الشهير (علي بن عمران وإبراهيم بن محمد)

ذكره وأبا هفان الحموي في ترجمة محمد بن جبريل الطرفي - في سياق حديث عن إجابة الطرفي لراقة، قال: وجدت على جزء من كتاب التفسير لأبي جرير بن الفراني ما ذكر فيه قطعة من تصحيف ابن جريج، فقال ح_cycle:C3: صورته لذلك، وهو: فقد أجزت لك يا علي بن عمران وإبراهيم بن محمد مسحة من أبي جرب الفراني - حميم الله - من كتاب التفسير المسمى بجامع البيان عن تأويل القرآن.3

---

(1) مجمع الآثار، 151/72، الترجمة، ص. 24.
(2) مجمع الآثار، 151/72، الترجمة، ص. 24.
(3) مجمع الآثار، 151/72، الترجمة، ص. 17.
(4) سيف السلام، 1/71، الترجمة، ص. 24.
(5) سيف السلام، 1/71، الترجمة، ص. 24.
قاذ فريق المتحالين عليه والطعن في صدق رواياته للمحدث يحي بن معين، وهو واحد من ألقاب القرن الكبير في بغداد، وله سطوة على كبار المجتهدین من الطاعة وغيرهم، وربما كان هكذا عداء شخصي بهو ويبين هذا الوراق، تفسر على سمعة الآخر، مع العلم أن الفرق الثاني الذي أصف ابن أبيب الوراق بقيادة إبراهيم الحربي لا يقبل شأنا من الفرق الأول، وسوف نطرق إلى ذلك في سياق الترجمة.


ومن هذه العبارة تضحف الاختلاف بين ابن معين وابن أبيب الوراق: لأن كليهما قد سمعوا الرواية (المغاري)، ولكن الناس كانوا قد أعطوا وتسخوا عن ابن أبيب، وعن طريق نشرت، وربما كان هذا السبب الرئيس لضلاعهم بين الرجلين، علما أن سمعة يحيى بن معين أكبر بكثير من سمعة ابن أبيب الوراق، بما لا يقايس، وهذا مجرد اعتراض للسبب.

تصاعدت شحنة منطق ضد ابن أبيب الوراق من قبل هذا الفريق، فقد حذرت إبراهيم بن عبدالله بن الجند، قال: مثل يحيى بن معين - وآنا أصمم - عن أحمد بن محمد بن أبيب صاحب - مغاري إبراهيم بن سعد - فقال:

فكتاب ماسيم هذه الكتب طاقم.

وقال محمد بن أحمد بن يعقوب بن شجاعة:

أحمد بن أحمد بن أخي الشافعي الوراق. ورافع الجشيشي ذكرت المصادر، أنه رجل من أهل الأدب، ظاهر بعض العلماء، يحفظ وهو يورق لهم، قال يقول: ورايت خطبه، ليس بجيد النظر، لكنه مفتون الضف، ولم أراه ذكر شيئا من غيره، لكني وجدت خطبه في آخر كتاب، وقد قال فيه: إنه ابن أحمد بن أحمد المعروف بابن أخي الشافعي، ورافع بن عيسى الجشيشي.

وهو أحمد بن محمد بن أبيب، يكنى بابي أحمد الوراق.

والرواية للوزير الفضل بن يحيى بن خالد بن برمس. أهملت المصادر تاريخ ولادته، وأشارت إلى تاريخ وفاته، حيث وافاه الأجل في السابع من شهر حفصة سنة 229هـ.

نشكل في علوم الحديث وكتايب المغاري والسير، واختلفت الآراء فيه في كالابن - الحديث والسير - وربما كان ذلك حسبا وغيرة منه.

قال الحلبيب البغدادي: ذكر أنه سمع مع إبراهيم بن سعد مغاري محمد ابن إسحاق، فذكر ذلك يحيى بن معين عليه، وأسأله الأوراق، إلا أنه الناس حملوا المغاري عنه، وحدث عن أبي بكر بن عيаш. وكان أحمد بن حنين جمل الرأي فيه، ومن سمع ابنه عبد الله وروى عنه حنبل بن إسحاق وأبو بكر ابن أبي خثيمة، وأبو بكر بن أبي النني، وعبد الله بن يحيى الأوزري وغيرهم.

(1) مقدم الآباء/ 2/ 137- 138 ، والمراجع/ 19 و 38- 48.
(2) مقدم الآباء/ 2/ 137- 138 ، والمراجع/ 19 و 38- 48.
(3) تاريخ بغداد/ 2/ 137- 138 ، والمراجع/ 19 و 38- 48.
(4) مقدم الآباء/ 2/ 137- 138 ، والمراجع/ 19 و 38- 48.
(5) مقدم الآباء/ 2/ 137- 138 ، والمراجع/ 19 و 38- 48.
(6) مقدم الآباء/ 2/ 137- 138 ، والمراجع/ 19 و 38- 48.
هذا الشك، فقال: قلت: يتحمل أن يكون إبراهيم قراه لولديه قديما وقال هذا القول، ثم قرآنا آخرًا فسمعت منه ابن أيوب.

ويضيف على ذلك خبرًا فقال أنه أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى بن معين - سكن عن صاحب مغناه إبراهيم بن سعد - يعني أحمد بن أيوب، فقال: قلت لا يعقوب بن إبراهيم بن سعد: كان أبي كت نسخة لحسي البرمائي، فلم يقدر يسمعها، وعة يكون الخطيب قد أظهر لنا حلة من التناقض بين الروايتين، لكنه لم يحكم عليه، نتيجة موضوعيته المشهورة بها.

ومن يدك النظر في ذلك يضم راحة العداء والتحامل على هذا الوراق.

ثم إن الخطيب يستدرك أمرًا على الروايتين، يقول: قلت غير متعن أن يكون ابن أيوب صاحب السخاء، ومعه بها من إبراهيم بن سعد ولم يقدر لحي البرمائي سماها، والله أعلم (3). وهنا وضح الأمر.


قال جدلي: ليس من أصحاب الحديث، ولا يعرف أحد بالطرب، وإذا كان وراقة، فقد كتب كتاب المغناه الذي رواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق لبعض المربك، وأنه أمر أن يأتي إبراهيم بن سعد فيصحة، فعم أن إبراهيم بن سعد قرأ عليه وصححه، وقد ذكر أنه سمعها من الفضل بن يحيى بن خالد من إبراهيم بن سعد، وأنه هو الذي كان يتبني Chargers، فمثلك عليه إليه وأحمد، فلم يعفر، وقال: لا يس العين، فإن كان لا يس العين. ومض في يحيى بن معين قطع في صدفة، وإن كان إبراهيم بن سعد لم يقرأ هذا الكتاب على الفضل بن يحيى، وأنه قد كان يسهمه، فقال سمعه ولم يقرأ إبراهيم بن سعد إلا على ولد نفسه، وكان يحيى يحكى هذا الكلام عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد (1).

وقال الخزفي: حسن سن إبراهيم بن أيوب إسرائيل يقول: أبي أحمد بن أيوب وآذى أريد أن أسمعها منه - يعني المغناه - قلت له: كيف اختيارها، سماها أو أشياءها فقال لي: سمعها، فاستحبها، فسمتها، ثم رأيت أنها اتصلت منه فيها إلى شيء فيما أدعى، فتركتها، فلست أتحدث عن شيء (3).

يلعاق الخطيب البغدادي على هذا المجلد النادر حول رواية ابن أيوب الوراق للمغناه، يقول: خبيرًا محمد بن محمد بن علي الوراق عن إبراهيم ابن هاشم بن مشعان، قال: قلت ليعقوب ابن إبراهيم بن سعد: كيف سمعت المغناه؟ قال: قرأا أبي علي وعلى أخي وقال: يا بني ما قرأت على أحد وتمعدنا أن الحارة الأخبار تعتمد الأصول والحك، حيث إن منها يرى الكتاب على الوراق ابن أيوب، وقد استدرك الخطيب البغدادي بعض.

(1) تاريخ بغداد (2) الفصل الساكن (3) الفصل الساكن (4) الفصل الساكن / 1358 (5) الفصل الساكن / 1405 (6) الفصل الساكن / 1406
وثقت ياقوت الحموي هذه الترجمة كاملة، مع إضافة على اسم أبيه بن علي بن عبد الله الكوفي، قال الزيدية، كان من أجمل أصحاب أبي عبيد القاسم بن سلام. وكذلك نقل السيوطي هذه الترجمة عن ياقوت.

الاسم الثاني هو: ثابت بن أبي ثابت، عبد العزيز اللغو، ذكر ياقوت الحموي جملة في هذه الترجمة تفيد بأنه اسم الأول، حيث قال: «الذي له خلق الإنسان، من علما اللغة، يروي عن أبي عبيد القاسم بن سلام وأبي الحسن علي بن المخبر الأرمل، واللمحيتي، وأبي نصر أحمد بن جاين، وسلمه بن عاصم التجسيدي وأبي عبد الله محمد بن زيد وآخرين. روى عنه أبوالغوارد داوود بن محمد بن صالح المروي النحوي المعروف بصاحب ابن السكين، وابنه عبد العزيز بن ثابت، واسم أبي ثابت أبي، عبد العزيز. وأضاف: من أهل العراق، جليل الدين، موفق به مقبول العقل في اللغة، يعرف براق أبي عبيد». وكذلك نقل السيوطي هذه الترجمة كاملة تقريبا (1).

وراقو الكوفي الفيلسوف
هم جملة من الروافض والبلاغة. ذكرهم الذين على النحو التالي:
حستوبيه، وطففيه، وسلميتوه، وآخر على هذا النوع. ومن تلاميذه أحمد بن الطيب. (2)

وقد ترجمتا لهما سوية نظرًا لعدم توفر المعلومات الكافية عن كل واحد منهما، إضافة إلى كونهما اخوين بالكتب.

إسحاق بن الجندل البصري وراق اللغو
هكذا جاء اسمه عند السيوطي (1). وقال عنه السيوطي: كان ورثاً لا يثري، وحميد في الطبيعة السابعة من علامات البصرة في النحو، والدروج ضمن قائمة أصحاب أبي رراق (3). ولم تزد تلك المصادر على ذلك شيئا.

ابن الزجاجي وراق اللغو
هو إسحاق بن أحمد، لم يطرق ابن القديم إلى تفصيل حائطه، بل ذكر فقط أنه من وراق اللغو (4).

ابن أبي ثابت الكوفي وراق أبي عبيد
ورد اسمان بهذا النص: الأول اسمه: ثابت بن أبي ثابت، واسم أبي ثابت سعيد، قال النحوي: ومن خط الكوفي اسم أبي ثابت محمد، وأضاف القديم: لفظي، في فصحاء الأدب، وأخذ عنه، وهو من كبار الكوفيين، توقي وله من الكتب:
1 - كتاب خلق الإنسان.
2 - كتاب البراق.
3 - كتاب الزجاجي.
4 - كتاب خلق القرآن.
5 - كتاب أبي نواس.
6 - كتاب مختصر العربيه (5).

(1) إحياء الزهراء/ 232 الترجمة رقم 7/2.
(2) مختصر العربيه/ 247.
(3)aboalghorad/ 247.
(4) مختصر العربيه/ 247.
(5) مختصر العربيه/ 6/10.
(6) مختصر العربيه/ 6/10.
حوار الأرواح المكاني بِأبي عبدالله وراذل الأصباهي
ذكره الخطيب البغدادي في ترجمة داوود بن علي بن خلف - النفاث
الظهري(1) في سياق نادر، قال: حدثني الأرَله، حديثي محمد بن حميد
اللخمي، حديثي القاسم ابن كمال - إمالة - قال: حديثي أبو عبدالله الوراق
المرور بحوارة، قال: كنت أروص على داوود الأصباهي، وكتبت عنه يوماً في
دهايز من جمعة من الغراب، فسأل عن الفران، قال: الفران الذي قال الله
تعالى: (لا يمسه إلا المطر) [الواقعة: 276] وقال: (في كتاب مكتوب) [الواقعة: 87]
غير مخلوق، وأما الذي بين أظهرنا، فكمه الخاطر والجنب فهو
مخلوق، قال القاضي: هذا منبه يذهب إليه الثاني المتكلم(2).
فعن غرق الأرواح
هو غرق بن سلمه، بن مسلم بن رفيق العبدي كنه أبو بكر، وعرف
بأفراح(3). كان من أصحاب الجهر واللامعة، وكان يروي الله بكية ووري
عن، وإذانه الأسابيب والأخبار والأثر.
زكريا بن بني وراذل الراحل
لص اسمه باسم شيخ الأجاطب، وغطى شيرة الشيطان عليه، ولم يترجم
له، وتنامت المصدر التي ترجمت للإجادح، سواء أن بانيه الحموي عزه عليه
في سياق ذكر مواقف الراحل، وقال على لسان الدم: رأيت أبا هذين
الكتابين - يقصد كتاب النساء والكتب العليل - يكتب زكريا بن بني وراذل
الراحل والمكنى أبا بني(4).

(1) تاريخ يقين 379/773، ترجمة، رقم 1443.
(2) السفر إلى الأرَله، رقم 379.
(3) ابن الندوي - الهجري: 87.
(4) صحيح الأدباء، 1/171، 1/779، ترجمة الراحل.
ابن دريد وعد من طبقة حزب بن الجند وأبي سعيد السيرافي وأبي علي الغالي البغدادي. إضافة إلى كونه وراقاً، من المحتمل جداً أن تكون له مصنفات في اللغة والنحو، وإن تكون هم مجالس إلقاء، قد أعلاها على طلاب اللغة والنحو، فليس سبباً أن يوصي ابن دريد بالمفرق، كان البيت أنه تلمس فيه شيئاً من البيضاء والمعرفة، ولكنه المكان التي أطلعتها لم ترو ضمناً ما تأثر.

ابن الليث الوراق

هو علي بن أحمد بن الليث، وراق ابن مخلد(1)، ذكر ابن التلاج أنه حذره عن إبراهيم بن الهيثم البلدي(2). ولم يذبح الخطيب في ترجمته.

ابوزكوان وراق المردخ

هو القاسم بن إسمايل، كتبه أبوذكوان، من رواق البرد المعروفين(3). كان من أبرز زمنال البرد، فقد نقل التدريس عن أبي سعيد أن جمعة نظرت في كتاب مبين في عصره، ولم يكن لهم كتب فهمه يعني البرد - مثل أبي دكوان، فقد قال علماء عصره نحوياً إحيارياً، الهف، الكتب والناشئة منها: كتاب معياني الشعر وغيره(4).

أبو نصر الوراق

هو القاسم بن عبدالر.ActionListener(1). لزم الوراق طوال حياته وخصص بالترجمة لأحاديث الدورقي، وفي علوم الحديث أكثر من غيرها.

عنة الحطب بقوله: عبد العزيز بن أبي سعيد بن عبد العزيز بن أبي حجة، أبو القاسم وراق الجلاغ،(1) وعده في طبقة المحققين، فسمع إلى مساح بن إبراهيم، وعده في طبقة المحققين، ومحمد بن معاوية بن مالج، وعده في طبقة المحققين، ومحمد ابن دكوان، وعده في طبقة المحققين، ومحمد بن دكوان، وعده في طبقة المحققين.

وذهب إلى الوقوف في القرآن، وعده في الطاقة.

لم يذكر أي من المساردة الأخرى، بل ذكر تاريخ وقته، حيث قال: إنه مات في شعبان سنة تسع عشرة وثلاثمائة(3).

الدريدي وراق ابن دريد

هو علي بن أحمد الدريدي، يكنى أبو الحسن، الدريدي. لقب ألفه، بعد طول مصاحبة لأبي بكر بن دريد، حيث كان وراقاً له وأكثر من صاحبه، حتى عرف به كما يقول القلطي(3).

أصله من فارس، وذو من طبيقه السابقة من علماء البصرة في اللغة والنحو(6)، وإليه صارت كتب ابن دريد بعد وفاته بناها على وصية منه(1).

لم تذكر المساردة التي ترجمت لها تاريخ وقته أو تاريخ وقته، كما أنها أحجمت عن ذكر نشاطاتها العلمية ومؤلفاتها فيها، فشخص كهذا تلمذ على يد

(1) تاريخ بندقد ص 281/11
(2) المصدر السابق ص 1131/11
(3) المصدر السابق ص 1141/11
(4) المصدر السابق ص 89/9
(5) المصدر السابق ص 20/2
(6) المصدر السابق ص 227/2
(7) المصدر السابق ص 228/2
الباس البغدادي، وقرأ عليه ديوان عمر بن الأثيم في سنة خمسين وعشتين(1)، وبهذة الإشارة يكون الأحول الوراق من بعده لهم إعطاء الإجازة للوزراء.(2)

غلبت فئة الأحول عليه، وليها عرف كتابة له، وعمر بابزة الرشيدة، فقد تصدقت لثابة 82 شاعراً، وجمع الكثير من شعرهم، وقال عنه نظمه الجغرافي: "المفردات الاحول أشعار ماما وعشرين شاعراً، وعملت آنا خمسين شاعراً".(3)

وهذة النزعة تزجح الميل لديه نحو الأدب، رغم متصفه به الصدر من أنه كان عالماً بال::-، وعهدٍ من أثاثها(4)، وعهد النزيدي في طاقة البشد ونعلم.(5)

اتخذ من الرواقه مهله، واصمت بنت نعيم نبين بن إسحاق في مقولاته لعلوم الأوائل(1)، وكان عائر الحدود ومحدوداً بين الناس، ولكن نبتاه جعلته عيناً من أعلام اللغة والأدب، فقد استنچب من جهة الوراق، وراح يجمع العلم بفقرات خاصة، ثم كان ينفرد عزات يؤلفف ما يراه أزيد للناس، وقد ذكرت المصادر(6) بأنه ألقي الصفحات التالية:
1 - كتاب النواحي.

______________________________
(1) مجمع الآباء 187/182.
(2) راجع باب/鑒/وزوي الرؤاية من كتبنا هذا.
(3) مجمع الآباء 187/187 - بابه القبطية، ص 33.
(4) بابه القبطية، ص 91 - و قيد الوراق، ص 111.
(5) مجمع الآباء 187/187 - بابه القبطية، ص 33.
(6) مجمع الآباء 187/187 - إباء الوراق، 36/18 - بابه القبطية، ص 33.
(7) الفهرست/ص 111 - مجمع الآباء 117/18 - إباء الوراق، 36/18 - بابه القبطية، ص 33.

بطرسه بغداد محدثاً ووراقاً، وليها عاش ونفي سنة 1242هـ، دُشَّن بها عن أبي الريح الزهراوي، وعم بن علي الباهلي. وروى عنه محمد بن عبد trenches والطبري(1).

ورد اسمه في سند الحفظ المروي عن عميان بن عنان، قال: "أرسل من الله" صلاة الإنشاء في جمعة تعدل النبي، وصلاة الفجر في جمعة تعدل بقياس ليلة(2).

محمد بن أبي حامد وراق البخاري، ذكره الخليل البغدادي في ترجمة محمد بن إسحاق البخاري(3)، ونقل عنه الحكيم التلبي: "أشرفنا محمد بن أبي حامد وراق البخاري، قال: سمعت البخاري يقول: أثر بعض إناث هو، لفهما كيف صنعت كتاب التاريخ ولا يعرف(4).

الأحول الوراق(5)
هو أبو البابا محمد بن الحسن بن دينار الأحول، اهتم بصادر ترجمته بعلوه وقف، وأهملت تارخ ميلاده ووفاته.

وضع ياقوت بعض الشيء في ترجمته، وقال عنه: كان غزير العلم، واسع الفهم، جيد الدراسة، حسن الرواية، روى عنه أبو بكر محمد بن
ابن قتيبة الوراق
هو منصور بن محمد بن قتيبة بن مومبر، كتبه ابنه (1). تفقه بعلوم الحديث وأختص بوراقه ولازم الفقه أبا نور حتى عرف بأنه أوراقه (2).
لم يذكر الخطيب البغدادي تاريخ ولادته ووفاته.
حدث في بغداد عن أحمد بن حنبل، وداود بن رشيد، روى عنه عبدالله ابن عدي الجرجاني وغيرهم (3).
وقد سمع منه شيوخ الحديث في بغداد و وغيرها (4).

(1) تاريخ بغداد 373/383 الترجمة رقم 70.
(2) المصدر السابق.
(3) المصدر السابق.
(4) المصدر السابق.

2 - كتاب السلاح.
3 - كتاب ما اتفرغ له، واختلف معه.
4 - كتاب فتى وأصل.
5 - كتاب الأشباح.
6 - جمع댕 الدبور في الرماد.
7 - جمع سن عشر شاعراً من شعراء العرب.

تفاكم مع العلماء والأدباء في مجالهم، وتطارح معهم النادرة والمفرقة، قال على بن سليمان الأخفش: حددت محمد بن الحسن الأحول، قال:
اجتمعا مع أبي العباس ثعلب في بيت، وحضر ابن بوكان، وروى عنه، رجل من أهل الأدب، فقال بعض أصحابه: عزوفونا المهاجم.
فالثعلب: أنا ثعلب. وقال الآخر: أنا كذاب، والآخر: أنا كذاب، فلما
بلغوا إلى ثعلب: وانت ما أقبل؟ فقال: سمعت الهمه عن اللقب (1).
وفي علوم اللغة العربية، حددت له هذه المحوارة: حدث الروزي على نفطية، قال: كان أبو اليعام الأحول يقول: فلم يزالوا وكان داً على، فقال
لهم: فلم يزالوا، أراد أن كتبه (2).

بخشت آمن وأرقت، وهذا من العبادات التي كان يشكو منها الوراق.
فلقد ذكر أبو عبيد الله البازيد أن الأحول كان يكتب له منا، ورقه بعشرين
درهماً (3).

(1) مجموع الأدباء 121/180.
(2) المصدر السابق.
(3) المصدر السابق.
الفصل الثامن
الوراقون الدلالون
الدلالة السمرقندية

هو إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو القاسم السمرقندى.
ولد بعشق سنة ٤٥٤ هـ، وتوبي سنة ٥٣٦ هـ (١). ورغم ولادته وبشأة
في دمشق، إلا أنه غش الرحال إلى بغداد، وانس بآباه، واستلم في سوق
الوراقين دلالاً للكتب (٢)، وعلى ما يبدو أن الرجل كان من علماء الحديث،
فقد سبق له أن سمع الحديث عن شيوخ دمشق ثم شيوخ بغداد، واستمر به
المقام هناك حتى دفن بها بعد مروته. يقول عنه ابن الجوزي: كان دلالاً في بيع
الكتب، فدُعا على يده حديث بغداد بأشخى، فانهدر للأصول، وسمع منه
الشيوخ والحفاظ، وكان له قة ومنعقة بالحديث، وأصل بجامع المتصرف زيداء
على ثلثاء مجلس.

وضيف ابن الجوزي: وسعت منه الكثير بقراءة شيخنا أبي الفضل بن
ناصر وابن الامام الهنائي وغيرهم (٣). وعندما وافته النوبة ببغداد ليلة الثلاثاء
سادس عشر ذي القعدة فشهد فيها في مقابر الشهداء (٤).

(١) ابن الجوزي، التفصيلى ٩٨/١٠.
(٢) المصدق السابق - وورك bản ك✓فزان الكتب في العراق، ص ٢٤.
(٣) التفصيلي ١٠/٦٨.
(٤) المصدق السابق.